قفص حسّون ليس محاكمة بل مرآة لدولة خرجت من ظلال الخوف

أحوال

ترصد الواقع.. وتروي الحكاية

سعر النسخة 5000 ليرة سورية

سياسية اقتصادية اجتماعية شاملة نصف شهرية | 12 صفحة | العدد 8 - تموز «يوليو» 2026



نقيب أطباء سورية:

نعمل لضمان عيش كريم للطبيب

ص 4

معرض بيلدكس
منصة عالمية لاغنى عنها



تغطية خاصة ص 6-7

الافتتاحية

د. عوض السليمان
المدير العام

الخوف ولم يغادر بعد



خرج السوريون قبل أربعة عشر عاماً ليبحثوا عن شيء يبدو بسيطاً في معظم دول العالم، لكنه بالغ الصعوبة في سورية؛ أرادوا أن يعيشوا بلا خوف.

كان الخوف الحاكم الحقيقي؛ يسكن البيوت، ويجلس في الدوائر الرسمية، ويكتب التقارير، ويتحكم بالكلمات. وكان المواطن يحسب ألف حساب قبل أن يتحدث، بل قبل أن يحلم.

عندما سقط الأسد، ظننا أننا دفنّا الخوف إلى الأبد، لكنني اليوم أشعر بأنه ما زال يعيش بيننا، وإن ارتدى وجوهاً جديدة.

أخاف أن يقتطع العدو أجزاءً من سورية في ظل توغلات متكررة في أراضيها، وصمت حكومي مريب. بل إنني أشعر بأن خسارة جزء من هذا البلد قد تمر يوماً مرور الكرام، وكأن هناك من يخطط كي يعتاد الناس على الخضوع للاحتلال والشعور بعدم القدرة على مقاومته. بل إن الحديث عن المقاومة تحول إلى

البقية ص (3)



الاتفاق الإطاري الثلاثي
صراع الشرعية بين دولة تُستعاد وسلاح يتقدّم



«أحوال» - و - ش:

يشكّل الاتفاق الإطاري الثلاثي بين لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة لحظة اشتباك سياسي وأمني تتجاوز حدود الجنوب إلى عمق معادلة السلطة في لبنان.
فهو ليس مجرد تفاهم لوقف النار، بل محاولة لإعادة رسم ميزان القوة الداخلي عبر ربط الانسحاب الإسرائيلي الكامل بقدرة الدولة على احتكار السلاح وفرض سيادتها على أرضها، في اختبار مباشر لشرعية الدولة أمام شرعية السلاح.

اتفاق يتجاوز وقف النار

يتضمن الاتفاق بنوداً محورية: تثبيت وقف دائم للأعمال العسكرية، إنشاء لجنة ثلاثية برعاية أمريكية لمراقبة التنفيذ، انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي ينسحب منها الجيش الإسرائيلي، وتعزيز قدراته بدعم دولي، إلى جانب تفكيك البنية العسكرية غير الرسمية تدريجياً، بما يجعل الدولة الجهة الوحيدة المخوّلة باستخدام القوة.
إنه مشروع لإعادة هندسة الجنوب سياسياً وأمنياً، لا مجرد ترتيبات ميدانية.

الانسحاب الإسرائيلي.. شرط لا يتحقق بلا أثمان

يُعد الانسحاب الإسرائيلي البند الأكثر حساسية، إذ يأتي مشروطاً ومقسّماً على مراحل، مرتبطاً بمدى التزام لبنان بإزالة المظاهر المسلحة خارج إطار الدولة. وتصرّ إسرائيل على أن أي انسحاب كامل لن يتم قبل ضمان إزالة ما تعتبره تهديداً على حدودها الشمالية، ما يجعل الاتفاق سلسلة مترابطة من الالتزامات المتبادلة، لا خطوة أحادية.

حزب الله.. معادلة السلاح فوق طاولة الدولة

في المقابل، يعلن حزب الله رفضه القاطع لأي مسار يمسّ سلاحه أو "معادلة الردع"، مؤكداً أن سلاحه خارج التفاوض.
هذا الموقف يضع الحكومة اللبنانية أمام تحدٍّ داخلي بالغ الخطورة: كيف تُنفّذ اتفاقاً يطال جوهر التوازنات الداخلية في بلد يقوم نظامه السياسي على توازنات دقيقة بين الطوائف والقوى؟

انقسام داخلي.. بين دولة تُبنى ودولة تُعطَّل

ينقسم المشهد الداخلي بين من يرى في الاتفاق فرصة تاريخية لاستعادة الدولة دورها وإنهاء ازدواجية القرار الأمني، وبين من يعتبره تنازلاً يمنح إسرائيل مكاسب سياسية وأمنية دون ضمانات كافية.
فيما تقف قوى أخرى في منطقة رمادية، تخشى أن يؤدي التنفيذ إلى صدامات داخلية أو اهتزازات سياسية قد تعيد فتح جراح قديمة.

الرهان الأمريكي.. ضغط وحوافز وحدود النفوذ

تعوّل الولايات المتحدة على مزيج من الضغوط والحوافز لدفع الاتفاق قدماً: دعم الجيش اللبناني، توفير غطاء دبلوماسي للحكومة، والضغط على الأطراف الإقليمية.
لكن قدرة واشنطن على فرض التنفيذ تبقى محدودة، لأن نجاح الاتفاق مرهون أولاً بـ تفاهم القوى اللبنانية، لا بالإرادة الأمريكية وحدها.

شروط النجاح.. معادلة ثلاثية معقّدة

تشير مراكز الدراسات إلى أن الاتفاق ليس نهاية المسار بل بدايته، وأن نجاحه يتطلب ثلاثة شروط: قدرة الجيش اللبناني على فرض سلطته في الجنوب، استعداد إسرائيل للالتزام بانسحاب متدرج، وإيجاد حل سياسي داخلي لمسألة سلاح حزب الله، وهي العقدة الأكثر تعقيداً في المشهد اللبناني.

لبنان أمام امتحان الدولة

يضع الاتفاق لبنان أمام امتحان دولة: هل تستطيع بسط سلطتها على أرضها؟ وهل يمكن إعادة ضبط ميزان السلاح؟ وهل تملك الحكومة القدرة على إدارة هذا الاستحقاق وسط انقسام داخلي وتوازنات إقليمية متفجرة؟
إنه اتفاق يَعد بخفض التصعيد، لكنه يختبر جوهر الدولة.
نجاحه مرهون بميزان القوى الداخلي، وبمدى استعداد الأطراف لتنفيذ التزاماتها في لحظة سياسية لا ترحم.

خبر عاجل!

لم يعد ذاك الخبر الذي كان يتصدر الشاشات بإطاره الأحمر... ويجبرنا على التوقف لمتابعته. فقد تراجعت هيبته، وخف بريقه، وأصبح في كثير من الأحيان مجرد عبارة تستخدم لملء فراغ الأحداث، أو وسيلة لجذب المتابعين، بل وربما مادة لصناعة نكتة أو ترند ساخر....
وللأسف.. ابتعد مفهوم "الخبر العاجل" عن معناه الحقيقي... فليس كل ما يُنشر عاجلاً يستحق هذه الصفة... بينما قد يكون الخبر الحقيقي بداية لصراع..، أو مؤشراً لتحولات سياسية...، أو حدثاً يعيد رسم خرائط المنطقة...
لا يكمن الخلل في سرعة نقل الخبر فحسب بل في التعامل معه. فمع اتساع منصات النشر أصبح الوصول إلى الجمهور أسهل من الوصول إلى الحقيقة.... وغدت المنافسة على السبق تتقدم أحياناً على الدقة... والمشاهدات تتفوق على المصداقية....
ولست ألوم من يتلقى الخبر..
ولا من يسعى وراء التفاعل... بقدر ما ألوم واقعاً أصبحت فيه المهنية خياراً عند البعض لا قاعدةً أساسية للعمل الصحفي.
سيبقى الخبر العاجل مسؤولية قبل أن يكون عنواناً... وستبقى قيمة الصحافة في دقة المعلومة... لا في سرعة نشرها.
فالمصداقية هي ما يمنح الخبر هيبته وهي التي تحفظ للصحافة رسالتها مهما تغيرت الوسائل والمنصات....



علي حسين الياسين

كاتب وصحفي سوري

قفص حسّون ليس محاكمة
بل مرآة لدولة خرجت من ظلال الخوف



مرهف مينو

صحفي وكاتب سوري - باريس

لم يكن مشهد أحمد بدر الدين حسّون، المعروف بـ«مفتي البراميل»، داخل قفص الاتهام في محكمة دمشق مجرد لقطة عابرة، بل كان لحظة فاضحة تختصر خمسة عشر عاماً من الدم السوري المسفوك، وتكشف زيف نظام طالما ادعى الشرعية.
هذا المشهد لا يطرح سؤالاً مؤجلاً، بل يؤكد حقيقة دامغة: لقد سقط نظام الأسد البائد في حفرة العقاب، وها هو اليوم يحاول عبثاً استبدال سردية الإجرام بسردية زائفة على لسان المجرمين.
القوة الصادمة لهذا المشهد لا تنبع من اسم المتهم فحسب، بل من رمزيته.
فحسّون ليس مجرد مسؤول ديني سابق، بل هو أحد أبرز وجوه التداخل القذر بين السلطة الدينية الفاسدة والسلطة الأمنية القمعية خلال سنوات الثورة التي حولها المجرم بشار الأسد إلى حرب إبادة شاملة.
لقد تحول منبره إلى منصة لتبرير القتل، وكلماته إلى غطاء ديني لآلة قتل همجية.
لذلك، لم يكن غريباً أن ينفجر الجدل حوله بمجرد ظهوره في القفص.
هذه الصورة وحدها أعادت فتح كل الجراح الغائرة: من حلب المدمرة إلى الغوطة، ومن إدلب إلى درعا، ومن ضحايا البراميل المتفجرة إلى ذاكرة الخوف والرعب التي عاشها السوريون تحت خطاب ديني جرى تسخيره سياسياً بوقاحة لا مثيل لها. لكن الأكثر خطورة في هذا المشهد ليس ما قيل داخل المحكمة، بل ما قيل خارجها. فمواقع التواصل لم تكن ساحة نقاش قانوني حقيقي، بل ساحة لتصفية ذاكرة جماعية ممزقة: بين من يرى في هذه المحاكمة بداية عدالة طال انتظارها، وبين من يعتبرها انتقائية متأخرة، بل ومشروطة بميزان سياسي لم يُحسم بعد، مما يثير الشكوك حول تأثيرها. هذا الانقسام ليس تفصيلاً عابراً. إنه دليل قاطع على أن العدالة في سوريا ما زالت تُدار في الفضاء الرمزي قبل أن تُبنى في الفضاء القانوني الحقيقي. فحين تصبح المحاكمة حدثاً استثنائياً بهذا الحجم، فهذا يعني أن القاعدة الثابتة كانت الإفلات من العقاب، لا المساءلة العادلة. أما الاتهامات الموجهة لحسّون، سواء ثبتت قضائياً بالكامل أو بقيت محل نزاع، فهي تضعه في قلب سؤال أخلاقي أكبر وأكثر إلحاحاً: ما هي حدود مسؤولية رجل دين باع نفسه للشيطان وتحول إلى جزء لا يتجزأ من خطاب سلطة قمعية في زمن الحرب؟ هل هو مجرد شاهد؟ أم شريك أصيل ومحرض رئيسي على الجرائم؟ أم غطاء ديني قذر لآلة القتل؟ الإجابة واضحة وضوح الشمس: إنه شريك ومحرض وغطاء.
في الدول التي تخرج من النزاعات الحقيقية، لا تُقاس العدالة فقط بصرامة الأحكام، بل بقدرتها على كسر الاستثناءات. أي أن لا يبقى أحد فوق المساءلة، ولا أحد خارجها أيضاً.
وهنا يكمن التحدي الحقيقي: هل تُفتح الملفات كاملة، أم يُكتفى برموز محددة تصبح «واجهة عدالة إنتقالية» بدل أن تكون مساراً شاملاً للقصاص؟
المشهد في القصر العدلي بدا، رجل كان لسنوات جزءاً لا يتجزأ من خطاب الدولة المتوحشة، يجلس اليوم في موقع المتهم أمام دولة جديدة (تدعي) أنها ستحقق العدالة.
لكن التغيير الحقيقي لا يُقاس بصورة القفص البائسة، بل بما سيأتي بعده: الاستقلال القضائي الحقيقي، شمول المحاسبة لكل المجرمين، وتساوي المعايير على الجميع.
من دون ذلك، ستبقى هذه اللحظة، مهما كانت، مجرد مشهد قوي في أرشيف الانتقال، لا نقطة تحوّل حقيقية في مسار العدالة المنشودة.
سوريا اليوم لا تحتاج فقط إلى محاكمات، بل إلى عدالة بلا استثناءات، وإلى شجاعة حقيقية لمواجهة كل البنى الإجرامية التي جعلت من الحرب نظاماً، لا حادثة عابرة.
وفي هذا السياق، فإن صورة حسّون في القفص ليست نهاية قصة، بل بداية سؤال أكبر وأكثر إلحاحاً: هل تستطيع سوريا أن تحاكم ذاكرتها دون أن تعيد إنتاج انقساماتها، أم أنها ستستمر في دوامة الإنكار؟
سوريا اليوم لا تحتاج فقط إلى محاكمات رمزية، بل إلى عدالة بلا استثناءات.

العودة إلى الصفحة الأولى

من يقود الرأي العام..؟



يونس خلف
كاتب وصحفي سوري

بـلا مقدمـات السـؤال الكبيـر اليـوم هـو: مـن يقـود الـرأي العـام.؟ والسـؤال الآخـر: مـا هـو مفهـوم الـرأي العـام لـدى المؤسسـات والأفـراد وهـل ثمـة توافـق للمفهـوم علـى حقيقتـه ؟

ثـم لمـاذا غـدت شـبكات التواصـل الاجتماعـي أكثـر قبـولاً للـرأي العـام مـن الإعـلام الرسـمي.؟

وبالنظـر إلـى مفهـوم ومعنـى الـرأي العـام ثمـة مـن يـرى أنـه يتأثـر بالحكومـات أكثـر مـن تأثـره بالمجتمـع أو أن الـرأي العـام يختلـف باختـلاف القضيـة التـي يـدور حولهـا وبالتالـي لا يمكـن أن يكـون رأي المجتمـع ثابتـاً تجـاه كافـة القضايـا.

لقـد تعـددت مفاهيـم الـرأي العـام مـن وجهـات نظـر متعـددة منهـا أنـه مُحصّلـة جميـع الآراء الفرديّـة مـع بعضهـا البعـض تجـاه قضيـة سياسـية أو قـرار حكومـيّ فمنهـم مـن يـرى أنّ الـرأي العـام يأخـذ بـالآراء الفرديّـة المتباينـة ثـمّ يُعتمـد القـرار بنـاءً علـى رأي الأغلبيّـة وثمـة مـن يـرى أنّ الـرأي العـام يتأثـر بالحكومـات أكثـر مـن تأثـره بالمجتمـع.

أيضـا يُعبّـر الـرأي العـام عـن مـدى قبـول المجتمـع القـرارات والسياسـات الواقعيّـة أو رفضهـا كمـا يختلـف الـرأي العـام باختـلاف القضيّـة التـي يـدور حولهـا فـلا يُمكـن أن يكـون رأي المجتمـع ثابتـاً تجـاه كافـة القضايـا ولا يحتـاج الأمـر إلـى مقدمـات كثيـرة للتأكيـد علـى أهميـة قيـاس الـرأي العـام بعـد أن أصبـح هـذا المصطلـح مـن أكثـر المصطلحـات المتداولـة سـواء لجهـة المركزيـة التـي بـات يشـكلها فـي صياغـة الاتجاهـات العامـة أو التأثيـر علـى تطـور القضايـا الحاسـمة ولذلـك تلعـب اسـتطلاعات الـرأي دوراً مهمـا فـي توضيـح اتجاهـات المجتمـع والتـي علـى أساسـها يعمـل صانـع القـرار للاسـتجابة لهـذه التوجهـات وأخذهـا بعيـن الاعتبـار وكذلـك يعتبـر همـزة وصـل بيـن صنـاع القـرار والجمهـور الـذي يجـري فيـه اسـتطلاع الـرأي مـن حيـث تبـادل الآراء حـول مختلـف القضايـا التـي يجـري بخصوصهـا اسـتطلاع الـرأي لكـن هـل ثمـة معاييـر للقيـاس.؟

ومـن المعنـي برجـع الصـدى لأي تفاعـل للـرأي العـام.؟

وبالعـودة للسـؤال هنـا مـرة ثانيـة: لمـاذا غـدت شـبكات التواصـل الاجتماعـي أكثـر قبـولاً للـرأي العـام مـن الإعـلام التقليـدي رغـم تقديمهمـا مضاميـن متشـابهة مـن حيـث السـرعة والبـث فـلا شـك فـي أن تنامـي تأثيـر وسـائل التواصـل الاجتماعـي لـم يـأت مـن فـراغ وإنمـا كان نتيجـة مجموعـة مـن العوامـل والاعتبـارات لعـل أهمهـا التزايـد المسـتمر فـي أعـداد مسـتخدمي وسـائل التواصـل الاجتماعـي والقـدرة علـى التأثيـر فـي الـرأي العـام إذ تسـهم وسـائل التواصـل الاجتماعـي فـي نقـل الأفـكار والآراء المتعلقـة بقضيـة معينـة لعـدد كبيـر مـن الأشـخاص فـي مناطـق مختلفـة مـن العالـم.

كمـا إن شـبكات التواصـل الاجتماعـي أتاحـت ميـزة جعلتهـا فـي موقـع الصـدارة لـدى الجمهـور وهـي ميـزة التفاعـل الآنـي واللحظـي مـع مـا ينشـر بخـلاف الإعـلام التقليـدي السـمعي والبصـري الـذي بـدأ يشـهد تغيـرات فـي هـذا المجـال لكنـه مـازال دون المسـتوى فـي إتاحـة التفاعـل السـريع مـن الـرأي العـام فـي مـا يقدمـه مـن محتـوى. وأصبحـت الميديـا الاجتماعيـة بمثابـة مطبـخ جديـد لصناعـة وتوليـد رأي عـام جديـد وهـي أداة فاعلـة لا يمكـن إغفالهـا ولاسـيما أنهـا تشـهد مزيـداً مـن الإقبـال والداخليـن الجـدد إليهـا مـن الجمهـور بمختلـف فئاتـه وأعمـاره ومسـتوياته.

ومن العوامل المؤثرة على الرأي العام

العوامـل البيئيّـة الاجتماعيـة التـي ينخـرط بهـا الفـرد مثـل: الأسـرة، والأصدقـاء، والحـي السـكني، ومـكان العمـل، والمدرسـة، والمجتمـع ويؤثّـر قـادة الـرأي بشـكل مباشـر علـى الـرأي الفـردي تجـاه القضايـا الشـعبيّة بحيـث تسـتطيع الوجـوه المعروفـة سياسـياً لفـت الانتبـاه لإحـدى المشـكلات وتحويلهـا إلـى قضيـة شـعبيّة كبيـرة. ومـن الأدوار الشـائكة والخطيـرة لوسـائل التواصـل الاجتماعـي التـي يمكـن الإشـارة إليهـا تضليـل الـرأي العـام وتوظيـف وسـائل التواصـل الاجتماعـي فـي نشـر التطـرف والترويـج لخطـاب الكراهيـة وهـذا يثيـر بـدوره مجموعـة مـن التسـاؤلات المهمـة منهـا: مـا هـي طبيعـة العوامـل التـي تعـزز دور وسـائل التواصـل الاجتماعـي؟ ومـا هـي طبيعـة تأثيرهـا فـي صناعـة الـرأي العـام وتشـكيله ؟ وكيـف تؤثـر فـي عمليـة تشـكيل الوعـي لـدى الشـباب وتعـزز مشـاركته فـي الحيـاة السياسـية ؟ وكيـف يمكـن إعـادة تنظيـم هـذه المنصـات وضبطهـا ؟.

أخطـر الحـروب حـرب الوعـي لأن الخسـارة فيهـا يعنـي أننـا نفقـد الانتمـاء والهويـة وإن لـم نكـن قادريـن علـى التأثيـر بجمهورنـا الوطنـي لـن نسـتطيع التأثيـر علـى المسـتوى الخارجـي لا سـيما أن الكثيـر مـن المتابعيـن يتداولـون ويتفاعلـون مـع المعلومـات التـي يتلقونهـا عبـر مواقـع التواصـل الاجتماعـي أكثـر مـن معلومـات الإعـلام الرسـمي، والأمـر هنـا يتطلـب اسـتراتيجية وطنيـة لصناعـة الوعـي لأن حـرب الوعـي اليـوم هـي مـن أخطـر الحـروب.

ويبقـى السـؤال الكبيـر: مـن يقـود الـرأي العـام اليـوم.؟.

الخـوف ولـم يغـادر بعـد

«تتمة مانشر على الصفحة الأولى»

مـادة للسـخرية، إلـى الدرجـة التـي تمـر فيهـا أخبـار الاعتـداءات الصهيونيـة فـي القنيطـرة والجـولان وفلسـطين مـن دون أن يلتفـت إليهـا أحـد.

وأخـاف علـى شـعب قـدّم مئـات آلاف الضحايـا مـن أجـل الكرامـة، ثـم يجـد نفسـه منشـغلاً بمنطقـة المشـجعين، وانتصـارات برشـلونة وريـال مدريـد، ومظاهـر الترفيـه الزائفـة، بدلاً من الانشـغال ببنـاء البلاد، وتحقيـق العدالـة، والبحـث عـن العيـش الكريـم، والمشـاركة فـي نقـاش الأسـئلة الكبـرى التـي تحـاول جهـات مـا حجـب أجوبتهـا عـن الناس.

وأخشـى أن يتحـول غيـاب المشـاركة الشـعبية إلـى اسـتبداد مـن نـوع آخـر. فالسـلطة تحتـاج إلـى مـن يراقبهـا؛ إلـى صحافـة حـرة، وقضـاء مسـتقل، ومجتمـع قـادر علـى الرفـض عنـد الحاجـة إليـه. فالصحافـة الحـرة كانـت دائمـاً أول ضحايـا الاسـتبداد، مـع أنهـا مـن أهـم خطـوط الدفـاع عـن الأمـة.

وأفـزع عندمـا أسـمع عـن إعـادة تدويـر الشـبيحة. ولا أفهـم كيـف تقـوم الحكومـة بمصالحـة أعـداء الوطـن الذيـن تفننـوا فـي قتـل الأبريـاء، وخدمـوا النظـام السـابق بأفكارهـم وأموالهـم، وشـاركوا فعليـاً فـي الجرائـم ضـد السـوريين.

وأريـد أن أذكّـر بـأن سـورية ليسـت أرضـاً تُسـتثمر، ولا عقـارات تُبـاع، ولا عقـوداً تُوقّـع. إنهـا ذاكـرة الإنسـانية، ومهـد الحضـارات، التـي صنعـت تاريخـاً لا يحـق لأحـد أن يعتـدي عليـه. فما بالـك إذاً وقـد وصلـت الاعتداءات إلـى اللغـة العربيـة نفسـها، مـن خـلال نثـر الألفـاظ الأجنبيـة، ليس فـي زوايا دمشـق فحسـب، بـل فـي بعـض دوائـر الدولـة نفسـها.

وأخـاف مـن الأسـعار، لأننـي أعـرف أن السـوري لـم يعـد يخشـى الفقـر فقـط، بـل يخشـى أن يصبـح الخبـز نفسـه حلمـاً بعيـد المنـال، فتتحـول أبسـط مقومـات الحيـاة إلـى أمنيـة لا يحققهـا إلا القـادرون.

وأرتجـف مـن الفوضـى التـي تتسـلل إلـى الحيـاة اليوميـة؛ مـن التشـليح، والابتـزاز، والسـرقات، ومـن كل يـد تمتـد إلـى النـاس خـارج سـلطة القانون، هـذا غيـر خطـاب الكراهيـة الذي دفـع بعض السـوريين إلـى تكفيـر بعضهم بعضـاً.

وأخشـى علـى السـوريين الذيـن يعيشـون خـارج البـلاد ويحلمـون بوطنهـم، لكنهـم يسـمعون الأخبـار المتناقضـة والرسـائل المتضاربـة، فـلا يجـرؤون علـى العـودة.

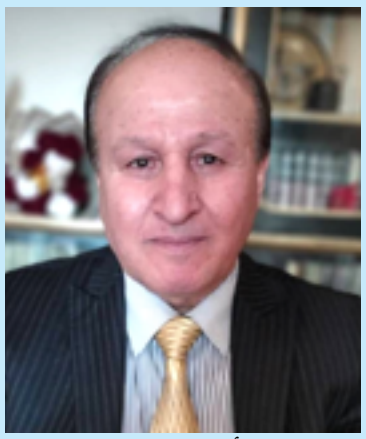
ورغـم كل تلـك المخـاوف، فإنني لا أتمنـى فشـل الدولـة، ولا أرجـو سـقوط الحكومـة، لأن سـقوطهما يعنـي انتهـاء مـا تبقـى مـن أحـلام السـوريين. لكـن الدولـة العادلـة ليسـت تلـك التـي تطلـب مـن النـاس أن يصفقـوا لهـا ويمدحـوا قادتهـا، وإنمـا تلـك التـي تجعلهـم يشـعرون بالأمـان وإن اختلفـوا معهـا. والدولـة القويـة لا تخشـى النقـد، بـل تعتبـره وسـيلة لتصحيـح أخطائهـا.

كل مـا أريـده أن أشـعر بـأن الخـوف الـذي ثرنـا عليـه قـد مـات فعـلاً، لا أن أكتشـف أنـه يعـود إلينـا بأسـماء جديـدة، فيبقـى رفيقنـا بعـد كل هـذا الطريـق الطويـل، فتلك خسـارة لا تليـق بسـورية، ولا بتضحيات السـوريين.

أتمنـى مـن حكومتـي أن تطمئننـي، لا بخطـاب إعلامـي، ولا ببيانـات رسـمية، وإنمـا بأفعـال نراهـا فـي مناحـي الحيـاة كافـة. ولكننـي أخـاف أن ترفـض الحكومـة حتـى مجـرد طمأنتـي.

شرف الكلمة

سورية وجينات السوريين



يكتبها: أحمد رفعت يوسف
كاتب وصحفي سوري

كان ملفتـاً مـا قالـه المسـتثمر الإماراتـي العالمـي محمـد العبـار عـن دمشـق وسـورية، عندمـا سـأله مذيـع فـي محطـة سـكاي نيـوز، ماهـي المدينـة التـي تعتقـد بأنهـا سـتفاجئنا؟.. وكان جوابـه الـذي فاجـأ الجميـع بأنهـا.. دمشـق!!..

ومـا كان أكثـر مفاجـأة، وجمـالاً، ويمـلأ قلوبنـا غبطـة، وسـروراً، وأمـلاً، هـو كلامـه بعدمـا سـأله المذيـع.. لمـاذا؟ فـكان جوابـه لـم يقتصـر علـى دمشـق، كمدينـة وعاصمـة لسـورية فقـط، وإنمـا لينطلـق منهـا، للحديـث عـن الشـعب السـوري..

ومما قاله العبار..

دمشق هي أقدم مدينة في العالم، ولا تزال قائمة..

"مـا تعلمتـه خـلال السـنوات الماضيـة، أن مسـتوى النـاس هـو كل شـيء" وضـرب مثـلاً علـى ذلـك سـنغافورة، التـي قـال عنهـا "إن مـا يميزهـا هـو مؤسـس نهضتهـا (لـي كـوان يـو) وفريقـه، لكـن فـي سـورية، يوجـد النفـط، والغـاز، والزراعـة، والسـياحة، والشـواطئ، وكل مـا يخطـر علـى بالـك"..

"صناع الوطن العربي في سورية"..

"تجار الوطن العربي في سورية"..

أمـا أجمـل وأجمـل مـا قالـه العبـار، كان عـن الشـعب السـوري، عندمـا قـال "إن الأهـم فـي سـورية هـو مسـتوى النـاس.. هـو كل شـيء.. مواهـب عظيمـة"..

"الحمـض النـووي للشـعب السـوري.. هـو حمـض فريـد مـن نوعـه".

لـو كنـت أنـا كتبـت هـذا الـكلام، موضوعـاً لمقالـي هـذا، أو لـو كان قائلـه أي شـخص سـوري، مهمـا كانـت صفتـه وموقعـه وعملـه، لكانـت معظـم ردود الفعـل والتعليقـات تقـول، إننـا نبالـغ كثيـراً.. وكثيـراً جـداً..

لكـن أن يقولـه شـخص مثـل محمـد العبـار، بمكانتـه العربيـة والعالميـة، فهـو شـهادة لهـا قيمـة مضافـة كبيـرة، ولا يرقـى إليهـا الشـك.

فالرجـل إماراتـي وليـس سـوري.. وهـو مسـتثمر كبيـر علـى مسـتوى العالـم، وكل أسـواق العالـم مفتوحـة أمامـه للاسـتثمار فيهـا، ويعـرف كل دول العالـم، سـواء بشـكل مباشـر، أو عـن طريـق شـركاته ومؤسسـاته، التـي تـدرس أسـواق العالـم وإمكاناتهـا، وبالتالـي هـو يقـدم شـهادة الخبيـر والعـارف، وهـو لا يقدمهـا لـولا أنـه مـدرك لمـدى صدقيتهـا وموضوعيتهـا..

أنـا شـخصياً لـم افاجـأ بـكلام العبـار، لأننـي أعرفـه، وكتبـت عنـه عـدة مـرات، وأحدثـه لأصدقائـي، ولـكل مـن يسـألني عـن سـورية، ودائمـاً أسـتخدم أيضـاً تعبيـر "الجينـات السـورية النبيلـة والمميـزة" وأطلقـه علـى بعـض الأصدقـاء والأشـخاص، الذيـن أعـرف أنـه ينطبـق عليهـم، وزاد مـن قناعاتـي زياراتـي الخارجيـة، والفرصـة التـي توفـرت لـي للاطـلاع علـى تجـارب الـدول والشـعوب الأخـرى، ومنهـا الصيـن وتركيـا، وعـدد كبيـر مـن الـدول الأوروبيـة والعربيـة.

كمـا كتبـت سـابقاً مقالـة، أجريـت فيهـا مقارنـة بيـن سـورية وهولنـدا، وصلـت فيهـا إلـى نتيجـة مدهشـة .. لا تقـل عـن اسـتنتاجات العبـار - وهـي أن سـورية أغنـى مـن هولنـدا بـكل شـيء.. فهـي أغنـى منهـا بالمسـاحة، والسـكان، والجغرافيـا، والموقـع، والمنـاخ، والثـروات الطبيعيـة، وحتـى بالثـروة الحيوانيـة، والأهـم مـن كل ذلـك، أننـا أغنـى منهـا بالثـروة البشـرية، حيـث الكفـاءات والخبـرات، والأهـم هـي الجينـات السـورية، التـي تحـدث عنهـا العبـار.

نعـم إن الجينـات السـورية نبيلـة وفريـدة، وهـذه الميـزة لا يمكـن الحصـول عليهـا مـن أي جامعـة، أو أكاديميـة، أو مـن الدراسـات والعلـوم والبحـوث، وإنمـا تأتـي مـن العراقـة، والتاريـخ، والإرث الحضـاري والثقافـي، وتأثيـر الطبيعـة والمنـاخ، وفـي هـذه الميـزات، نحـن فـي المـكان الأفضـل علـى وجـه الأرض.

فـي المقارنـة التـي قالهـا العبـار، بيـن سـورية وسـنغافورة، وبيـن المقارنـة التـي أجريتهـا بيـن سـورية وهولنـدا، هنـاك قاسـم مشـترك واحـد، وهـو أننـا أغنـى مـن البلديـن بـكل شـيء، إلا بعامـل واحـد فقـط، وهـو (الإدارة والقانـون).

نعـم.. إن هـذا العامـل، والـذي يتضمـن الدسـتور الوطنـي، والقوانيـن العصريـة، التـي تتيـح المجـال، لضمـان حقـوق المواطنيـن وواجباتهـم، وتطلـق الإمكانـات الفرديـة للنـاس، هـي السـبيل لاسـتثمار مـا تمتلـك الـدول والشـعوب مـن إمكانـات وطاقـات وثـروات، وهـو فقـط مـا نحتاجـه فـي سـورية، وبـدون ذلـك، لـن يبقـى لدينـا سـوى ثـروات عظيمـة تهـدر، ورؤوس أمـوال تبـدد، وشـعب مشـرد بيـن الداخـل والخـارج، وبقايـا أضغـاث أحـلام، لا أكثـر ولا أقـل..

هنـاك كلمـة، أحـب أن أختـم بهـا كل حديـث عـن سـورية، وأعيدهـا.. "أعطونـا دسـتوراً وطنيـاً صحيحـاً، وقوانيـن عصريـة، وخـذوا مـا يدهـش العالـم".. وعندهـا سـترون مـاذا سـتفعل الجينـات السـورية.

العـودة إلى الصفحة الأولى

نقيب أطباء سورية: نعمل لضمان عيش كريم للطبيب ومؤتمرنا العام سيقرّ تعديلات تشريعية مهمة

حاوره وديع فايز الشماس:

تشهد نقابة أطباء سورية حراكاً نقابياً متصاعداً يعكس اتساع الاهتمام بقضايا الطبيب وحقوقه، من تحسين الواقع المعيشي إلى حماية الكوادر الطبية وتطوير التشريعات_الطبية. وفي هذا الإطار، التقت «أحوال» نقيب أطباء سورية الدكتور مالك العطوي، الذي كشف عن أبرز الملفات المطروحة على جدول أعمال النقابة، والاستعدادات الجارية للمؤتمر العام المرتقب.



حراك نقابي متزايد

يؤكد العطوي أن النقابة تشهد نشاطاً ملحوظاً في مراجعات الأطباء وتفاعلهم مع القضايا المهنية، مشيراً إلى أن العمل النقابي بات يدخل في صلب تفاصيل المهنة، ويواكب احتياجات الطبيب اليومية، بما يعزز دوره في تقديم خدمة صحية أفضل للمواطن.

الشكاوى والدعاوى الطبية.. حماية المريض والطبيب معاً

يوضح العطوي أن النقابة تتعامل مع أي شكوى أو دعوى تُقدّم بحق الطبيب بمنتهى الجدية، سواء وردت من مريض أو من جهة طبية. ويؤكد أن الطريق الصحيح لتقديم الشكوى هو أن يتوجه المريض إلى فرع النقابة الذي يعمل ضمنه الطبيب، وأن يقدّم شكواه بصورة موثقة ومدعّمة بالوقائع والتقارير، ليصار إلى دراستها وفق الأصول.

ويشير إلى أن النقابة تشكّل لجاناً مختصة للتحقيق في مضمون الشكوى، والاستماع إلى جميع الأطراف، وتحديد ما إذا كانت الحالة ناتجة عن مضاعفات طبية طبيعية أو خطأ مهني أو إهمال. وفي حال ثبوت المخالفة، تُحال القضية إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

ويشدد العطوي على أن النقابة حريصة كل الحرص على حقوق المريض من جهة، وعلى حماية الطبيب من أي ادعاء غير دقيق من جهة أخرى، بما يضمن العدالة المهنية ويحفظ الثقة بين الطبيب والمجتمع.

معيشة الطبيب.. زيادة نوعية في القطاع العام ومذكرة خاصة بالقطاع الخاص

يشدد العطوي على أن تحسين الواقع المعيشي للطبيب يشكّل أولوية مركزية في عمل النقابة، موضحاً أن الأجور في سورية ما تزال من الأدنى مقارنة بدول الجوار، ولا تتناسب مع تكاليف الحياة المتصاعدة. ويشير إلى أن الزيادة النوعية الأخيرة التي حصل عليها العاملون في القطاع الصحي، ومن بينهم الأطباء في القطاع العام، كان لها أثر إيجابي واضح في تخفيف جزء من الأعباء، ولا سيما لدى الأطباء المقيمين الذين لمسوا تحسناً ملموساً في دخلهم الشهري.

ويضيف أن هذه الزيادة، رغم أهميتها، لكن دائما نسعى إلى المزيد للحد من هجرة الأطباء من القطاع العام نحو القطاع الخاص أو البحث عن فرص عمل خارج سورية، وهو ما يدفع النقابة إلى المطالبة بمزيد من الدعم والتحسينات لضمان بقاء الطبيب في موقعه الطبيعي داخل المشافي الحكومية.

وفي المقابل، يكشف النقيب أن النقابة رفعت مذكرة رسمية إلى وزارة الصحة تخص الأطباء العاملين في القطاع الخاص والتعرفة الطبية في المشافي، وتتضمن مقترحات واضحة لتنظيم العلاقة بين الطبيب والمريض وضبط التعرفة بما ينسجم مع الاختصاص والخبرة والواقع الاقتصادي. وهي تستهدف معالجة التفاوت الكبير في أجور الأطباء داخل القطاع الخاص.

القطاع العام.. مدرسة الخبرة الطبية

يرى العطوي أن القطاع العام يشكل البيئة الأساسية لاكتساب الخبرة العلمية والعملية، نظراً لكثافة الحالات والإجراءات الطبية اليومية. ويؤكد أن تحسين ظروف العمل في المشافي الحكومية وتوفير بيئة مهنية مناسبة يساعدان على تمسك الطبيب بالقطاع العام وعدم التوجه الكامل نحو الخاص.

حماية الكوادر الطبية من الاعتداءات

يشير النقيب إلى أن النقابة تتابع ملف الاعتداءات على الأطباء باهتمام كبير، وقد طالبت بوجود عناصر شرطة دائمة في المشافي لحماية الكوادر، حتى في الحالات التي لا يتقدم فيها الطبيب بشكوى. ورغم وجود توقيفات وإجراءات قانونية، إلا أن النقابة ترى أن المطلوب هو مستوى أعلى من الحماية.

المؤتمر العام.. تشريعات جديدة ونظام داخلي محدّث

يكشف نقيب الأطباء أن المؤتمر العام المقبل سيبحث تعديلات مهمة على التشريعات الناظمة للعمل الطبي، إضافة إلى مراجعة مواد في النظام الداخلي للنقابة، بهدف تطوير العمل النقابي والطبي بما يخدم الطبيب والمواطن معاً.

في ختام الحوار يؤكد الدكتور مالك العطوي أن النقابة ستواصل جهودها في تعريف الأطباء المقيمين بأهمية النقابة ودورها ومهامها، موضحاً أن الكثير من الأطباء الشباب لا يدركون حجم الفوائد التي يحصل عليها الطبيب بمجرد انتسابه للنقابة، سواء على مستوى الحماية المهنية أو الدعم القانوني أو متابعة حقوقه في مواقع العمل. ويشدد على أن تعزيز الوعي النقابي لدى الأطباء هو جزء أساسي من تطوير المهنة وحماية كوادرها.

كيف الأحوال

علي حسون

ملايين السلة الغذائية حقوق بديهية أم أمنيات مؤجلة؟



تتأرجح الأسواق السورية اليوم في دوامة مستمرة من التضخم وفوضى التسعير اليومي،إذ يعيش المواطن صاحب الدخل المحدود في فجوة بين الأجور المتخفضة وتكاليف المعيشة التي أثقلت كاهله يعيش بعد عجز الاسرة السورية المكونة من خمسة أفراد عن تامين المتطلبات الأساسية، لاسيما أن تكلفة السلة الغذائية الشهرية وصلت إلى 3،43 مليون ليرة وفق تقرير منظمة "الفاو" لعام 2026.

ومع انخفاض سعر الدولار مقابل الليرة السورية لا تزال الأسعار مرتفعة نتيجة خوف التجار من الخسارة وتذبذب سعر الصرف على حد قولهم.

تحولت الأسعار إلى واقع يومي يقاس بالتغيرات اللحظية لسعر الصرف، وتكاليف الطاقة، والشحن بين المحافظات. الأسواق لم تعد تحتكم لقوانين العرض والطلب المستقرة، بل تحكمها كواليس تكاليف الإنتاج المتصاعدة.

ولم يقف الأمر عند المواطن من ذوي الدخل المحدود بل يعاني المزارعون والمربون من الارتفاع الجنوني في أسعار الأعلاف، الأسمدة، وأجور الأيدي العاملة، ما ابقى الأسعار في ارتفاع مستمر رغم كل مايقال عن انخفاض لأسعار " المازوت والغاز والبنزين " حسب تاكيدات المعنيين في وزارة الطاقة. ومع هذه المفارقة السعرية وتخبط الأسواق تتحول السلع الأساسية والمواد الغذائية اليومية من حقوق بديهية إلى أمنيات مؤجلة، يجد السوريون أنفسهم أمام تحدٍّ يومي لابتكار حلول بديلة من خلال الترشيد الاستهلاكي

ضبط هذه الفوضى السعرية لا يتطلب مجرد جولات رقابية أو نشرات تموينية عابرة، بل يحتاج إلى حلول جذرية تضمن توازن سلاسل الإنتاج واستقرار سعر الصرف.

فهل يبقى المواطن صامداً في وجه هذا الغلاء الجنوني للأسعار يصارع أعباء الحياة المعيشية بجيوب خاوية؟

تساؤلات إلى الحكومة الموقرة

بعد تخفيض بسيط لبعض المشتقات النفطية والتي لا ترتقي للمطلوب
هل عمل الحكومة ووزارة الطاقة وقراراتها مدروسة من حيث الوضع الحالي في البلاد والكثير يطرح كلمة (هل)

- هل الوضع المعيشي للمواطن في سوريا بالحالة المثالية لكي يستطيع تغطية متطلبات الحياة؟
- هل سيستطيع المواطن شراء ما يحتاجه في الشتاء من المازوت للتدفئة وبهذه الأسعار؟
- هل الوزارة بشكل خاص والحكومة بشكل عام تعلم ان اغلب الشعب من دون وظائف ولا تشملهم الزيادات الغير مقنعة حتى للموظفين انفسهم؟
- واغلب اصحاب الاعمال الحرة غير قادرين الا على قوت يومهم ومن دون رفاهية
- هل حاولت الحكومة ولو محاولة ان تعمل على تحسين المعيشة للمواطن قبل ان ترفع اسعار الكهرباء والماء والمشتقات النفطية؟
- هل اجرى بعض الوزراء جولات ميدانية لتفقد حال المواطنين الصامدين الذين انهكهم التعب وهنا يجب ان تكون الجولات ليست بسياراتهم الفارهة حتى لا يحس المواطنين انهم تحت الارض وانتم فوقها؟

معاشات المتقاعدين بداية الغيث قطرة

أحوال-إبراهيم الأطرش:

إن المرسوم 135 / 2026 القاضي بمنح المتقاعدين زيادة 30 ٪ على معاشاتهم بحيث تصل للحد الادنى للاجور وهو مانص عليه قانون التأمينات الاجتماعية 92 / 1959 وتعديلاته في المادة 56 _ و] وأغفل المرسوم نص المادة 72 _ أ] والمتضمن منح الزيادة وهي حق لانزاع فيها للمتقاعدين

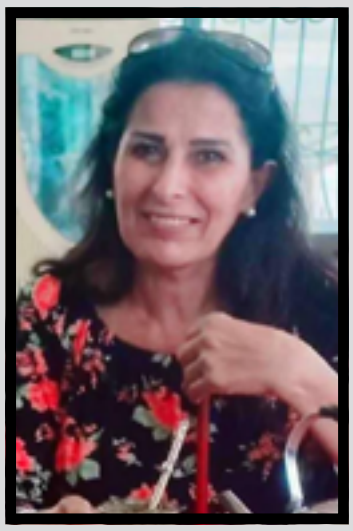
_ نتمنى ونأمل أن يتم تداركه أثناء إعداد موازنه عام 2027 التي شرعت وزارة المالية في إعدادها ليتم مناقشتها خلال انعقاد جلسات مجلس الشعب ومناقشة بنود الموازنه بندا بندا ونأمل أن تلحظ حقوق المتقاعدين في زيادة رواتبهم ونيلهم مايستحقون.

شكر على تعزية

إنا لله وإنا إليه راجعون
أسرة المرحوم الشيخ محمد علي غانم ابو علي
في قرية بيت الشيخ يونس
يتقدمون بالشكر لكل من تقدم بمواساتهم
بفقدان ابنتهم الشابة المغفور لها

سحر محمد غانم

سواء برقياً أو بالحضور شخصياً
ويخصون بالشكر السادة اتحاد عمال طرطوس ونقابة عمال الدولة والبلديات ولجنة عدلية طرطوس ومسؤولي القضاء والعدل
سائلين المولى ألا يفجعكم بعزيز



العودة إلى الصفحة الأولى

«ســـوريـــا دون مخـــدرات»

الدولة تنتقل من المواجهة الأمنية إلى الاستراتيجية الوطنية الشاملة

يشـكل إطـلاق الحملـة الوطنيـة لمكافحـة المخـدرات ومعالجـة الإدمـان تحـت شـعار "سـوريا دون مخـدرات" محطـة مهمـة فـي مسـار بنـاء الدولـة السـورية خـلال المرحلـة الانتقاليـة. فالحملـة لا تقتصـر على ملاحقـة شـبكات التهريـب، بـل تقـدم رؤيـة متكاملـة تعتبـر المخـدرات قضيـة أمنيـة وصحيـة واجتماعيـة وثقافيـة فـي آن واحـد، مـا يسـتدعي مشـاركة جميـع مؤسّسـات الدولـة والمجتمـع فـي مواجهتهـا.

وجـرى إطـلاق الحملـة فـي مؤتمـر رسـمي بقصـر المؤتمـرات بدمشـق بحضـور رئيـس حكومـة تسـيير الأعمـال أحمـد الشـرع، وبتنظيـم مشـترك بيـن وزارتـي الداخليـة والصحـة، وبمشـاركة واسـعة مـن الـوزارات والمؤسسـات الرسـمية ومنظمـات المجتمـع المدنـي، فـي تأكيـد علـى أن التصـدي للمخـدرات أصبـح مشـروعاً وطنيـاً شـاملاً.

تكامل حكومي في مواجهة الظاهرة

اعتمـدت الحملـة علـى توزيـع واضـح للأدوار بيـن الـوزارات، حيـث تضطلـع وزارة الداخليـة بمهمـة ملاحقـة شـبكات التهريـب والإنتـاج والترويـج، فيمـا تقـود وزارة الصحـة برامـج العـلاج والتأهيـل والرعايـة النفسـية، وتعمـل وزارات التربيـة والتعليـم العالـي والأوقـاف والثقافـة علـى تعزيـز الوعـي المجتمعـي، بينمـا تتولـى وزارتـا الإعـلام والشـباب قيـادة حمـلات التوعيـة للوصـول إلـى مختلـف شـرائح المجتمـع، ولا سـيما فئـة الشـباب. كمـا تعكـس النتائـج المعلنـة مـن إدارة مكافحـة المخدرات، والتي تضمنت تفكيـك شـبكات تهريـب وإغـلاق معامـل لإنتـاج الكبتاغـون وضبـط كميـات كبيـرة مـن المـواد المخـدرة، أن الحملـة تسـتند إلـى جهـود ميدانيـة متواصلـة وليسـت مجـرد إعـلان إعلامـي.

درعا... حضور ميداني للدولة وتعزيز للأمن

وفـي سـياق الحـراك الحكومـي الميدانـي، أجـرى وزيـر الداخليـة المهنـدس أنـس خطـاب زيـارة تفقديـة غيـر معلنـة إلـى محافظـة درعـا، اطّلـع خلالهـا علـى الواقـع الأمنـي والخدمـي فـي المحافظـة، كمـا حملـت الزيـارة بعـداً إنسـانياً مـن خـلال اسـتجابته لمناشـدة عائلـة طفـل يعانـي مـن الشـلل، وتكفلـه بمتابعـة علاجـه وتأميـن السـكن لـه ولوالدتـه فـي دمشـق.

وتكتسـب هـذه الزيـارة أهميـة خاصـة نظـراً للموقـع الاسـتراتيجي لمحافظـة درعـا باعتبارهـا البوابـة الجنوبيـة لسـوريا، ومـا يمثلـه اسـتقرارها مـن أهميـة للأمـن الوطنـي وضبـط الحـدود وتعزيـز سـيادة القانـون. كمـا تعكـس الزيـارة نهجـاً يقـوم علـى المتابعـة الميدانيـة المباشـرة، والاطـلاع على احتياجـات المواطنيـن، وتعزيـز التواصـل بيـن مؤسسـات الدولـة والمجتمـع.

الأمن مسؤولية مشتركة

وتؤكـد الحملـة الوطنيـة أن نجـاح مكافحـة المخـدرات لا يعتمـد علـى الأجهـزة الأمنيـة وحدهـا، بـل يتطلـب شـراكة حقيقيـة مـع المجتمـع المدنـي، والجمعيـات الأهليـة، والجامعـات، والنقابـات، والمؤسسـات الدينيـة والثقافيـة، بمـا يسـهم فـي نشـر الوعـي، والوقايـة، واحتضـان المتعافيـن، والحـد مـن الآثـار الاجتماعيـة للإدمـان.

كمـا يبـرز دور الإعـلام الوطنـي فـي إنتـاج محتـوى توعـوي مسـتمر، يسـتهدف الشـباب عبـر مختلـف المنصـات، ويعـزز ثقافـة الوقايـة باعتبارهـا خـط الدفـاع الأول فـي مواجهـة هـذه الآفـة.

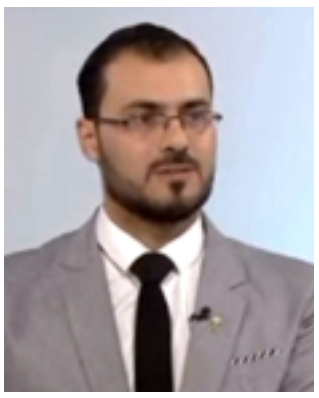
رسالة إلى المجتمع الدولي

لا تقتصـر أهميـة الحملـة علـى بعدهـا الداخلـي، بـل تحمـل أيضـاً رسـالة إلـى المجتمـع الدولـي بـأن سـوريا تسـعى إلـى تطويـر منظومـة وطنيـة متكاملـة لمكافحـة المخـدرات، وتعزيـز التعـاون مـع دول الجـوار والمنظمـات الدوليـة المختصـة، وفـي مقدمتهـا منظمـة الصحـة العالميـة ومكتـب الأمـم المتحـدة المعنـي بالمخـدرات والجريمـة.

ومـن شـأن هـذا التوجـه أن يعـزز الثقـة بقـدرة المؤسسـات السـورية علـى مكافحـة الجريمـة المنظمـة العابـرة للحـدود، ويفتـح المجـال أمـام مزيـد مـن التعـاون التقنـي، وبنـاء القـدرات، ودعـم البرامـج الصحيـة والاجتماعيـة المرتبطـة بالوقايـة والعـلاج.

مرحلة جديدة في بناء الدولة

تعكـس الحملـة الوطنيـة لمكافحـة المخـدرات، إلـى جانـب الحضـور الميدانـي المسـتمر للمسـؤولين فـي المحافظـات، توجهـاً نحـو ترسـيخ مفهـوم الدولـة الفاعلـة التـي تجمـع بيـن فـرض القانـون، وتقديـم الخدمـات، والاسـتجابة لاحتياجـات المواطنيـن، والعمـل بالشـراكة مـع المجتمـع. ويؤكـد هـذا النهـج أن بنـاء الأمـن المسـتدام لا يتحقـق بالحلـول الأمنيـة وحدهـا، وإنمـا عبـر تكامـل مؤسسـات الدولـة، وتعزيـز الثقـة المجتمعيـة، والتعـاون الإقليمـي والدولـي، بمـا يرسـخ أسـس التعافـي والاسـتقرار فـي سـوريا.



بقلم: د. عبد الباسط ابونبوت
باحث في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية



ركود القدرة الشرائية يضغط على قطاع التجزئة

أسواق حمص بين ازدحام المتسوقين وتراجع المبيعات

حمص ـ محمد صبيح :

تشهد أسواق مدينة حمص، ولا سيما «سوق النوري» القديم وشارع «الدبلان» التجاري، حركة مشاة نشطة خلال ساعات المساء، في مشهد يوحي بانتعاش تجاري ظاهري.

غير أن هذه الكثافة البشرية لا تنعكس فعلياً على حجم المبيعات، حيث تتزايد مظاهر ما يعرف بـ«التسوق الترفيهي» أو «تسوق النوافذ»، في ظل تراجع واضح في القدرة الشرائية لدى شريحة واسعة من السكان.

في جولة داخل الأسواق، يبدو التناقض واضحاً بين ازدحام الممرات وضعف حركة الشراء، إذ يؤكد تجار أن السوق لم يعد يتحرك بالوتيرة نفسها التي كانت عليها في السنوات الماضية، رغم استمرار تدفق الزبائن.

يرتبط هذا الواقع، وفق تقديرات اقتصادية محلية، بارتفاع أسعار السلع الأساسية وغير الأساسية، ولا سيما الملابس والأحذية، التي باتت في كثير من الحالات تعادل تكلفة شراء قطعة واحدة منها راتباً شهرياً في القطاع العام. ويقول الخبير الاقتصادي عمار يوسف إن السوق يعيش حالة انكماش في الطلب ناتجة عن اتساع الفجوة بين الدخل والأسعار، مضيفاً أن «الرواتب المحلية لم تعد تغطي سوى جزء محدود من الاحتياجات الأساسية، ما أدى إلى إعادة ترتيب أولويات الاستهلاك بشكل صارم باتجاه الغذاء والدواء». على الأرض، يصف تجار حالة الركود بأنها غير مسبوقة. يقول أبو غياث، وهو صاحب محل ألبسة في شارع الدبلان، إن «عدد المارة كبير يومياً، لكن عدد المشترين قليل جداً، وكأن السوق تحول إلى مساحة عرض أكثر منه مساحة بيع».

وفي السياق ذاته، يوضح سمير، وهو صاحب محل أحذية، أنه لجأ إلى البيع بالتقسيط وتقديم حسومات قريبة من سعر التكلفة، في محاولة لتأمين الحد الأدنى من السيولة لتغطية الإيجارات والمصاريف التشغيلية، لكنه يشير إلى أن النتائج ما تزال محدودة.

أما المتسوقون، فيعكسون صورة أخرى للأزمة. تقول سمر، وهي موظفة في القطاع العام، إن زيارة السوق أصبحت أقرب إلى نشاط ترفيهي: «نأتي لتغيير الأجواء فقط، أما الشراء فهو مؤجل دائماً بسبب الأولويات. الغذاء والعلاج يسبقان أي شيء آخر».

وتكشف هذه المعطيات عن فجوة متزايدة بين الحركة الظاهرية للأسواق والواقع الاقتصادي الفعلي، حيث تبقى البنية التجارية في حمص قائمة من حيث النشاط المكاني، لكنها تعاني من شلل شبه كامل في القدرة الشرائية.

ويؤكد متابعون للشأن الاقتصادي أن الأزمة الحالية لا تتعلق بوفرة أو نقص في السلع، بل بضعف الطلب الفعلي، الناتج عن تراجع الدخل الحقيقي وتآكل القوة الشرائية، ما يجعل أي تحسن في البنية التجارية مرهوناً بإجراءات اقتصادية أوسع تعيد التوازن بين الأسعار والدخول.

وبين ازدحام الأزقة وهدوء صناديق البيع، تبدو أسواق حمص اليوم شاهدة على تحول عميق في سلوك الاستهلاك، يعكس أزمة اقتصادية أعمق من مجرد ركود موسمي في قطاع التجزئة.

مجلس مدينة طرطوس: تحسين النظافة وتطوير الخدمات والاستثمار على رأس الأولويات

طرطوس ـ أحوال ـ حاتم موسى:

أكـد رئيـس مجلـس مدينـة طرطـوس المهنـدس شـادي حليمـة أن المجلـس يواصـل تنفيـذ خطـة متكاملـة لتحسـين الواقـع الخدمـي والاسـتثماري فـي المدينـة، تتصدرهـا معالجـة ملـف النظافـة، وتطويـر البنيـة التحتيـة، وتنشـيط الحركـة السـياحية، إلـى جانـب متابعـة المشـاريع الاسـتثمارية المتعثـرة وإطـلاق مشـاريع جديـدة.

وأوضـح حليمـة، فـي تصريـح خـاص لـجريدة أحـوال، أن واقـع النظافـة تأثـر خـلال الفتـرة الماضيـة نتيجـة الحريـق الـذي طـال مشـروع وادي الهـدة للنفايـات الصلبـة، إضافـة إلـى خـروج عـدد مـن آليـات النظافـة القديمـة مـن الخدمـة، إلا أن المجلـس تمكـن مـن تجـاوز جـزء كبيـر مـن هـذه الصعوبـات عبـر إعـادة تنظيـم العمـل والاعتمـاد علـى الكـوادر البشـرية.

وأضـاف أن المدينـة قُسـمت إلـى قطاعـات خدميـة، خُصصـت لـكل منهـا خطـة عمـل تتناسـب مـع طبيعتهـا العمرانيـة وكثافتهـا السـكانية، الأمـر الـذي أسـهم فـي تحقيـق تحسـن ملمـوس فـي مسـتوى النظافـة خـلال الفتـرة الأخيـرة.

وفـي الشـأن السـياحي، أشـار رئيـس مجلـس المدينـة إلـى انطـلاق فعاليـات موسـم صيـف طرطـوس 2026، الـذي شـهد افتتاحًـا مميـزًا بحضـور السـيد رئيـس الجمهوريـة، ويتضمـن سلسـلة مـن الفعاليـات والمهرجانـات المتنوعـة بالتعـاون مـع مديريـة السـياحة، بمـا يعـزز مكانـة طرطـوس كوجهـة سـياحية علـى السـاحل السـوري.

وكشـف حليمـة عـن مشـروع لإنـارة الكورنيـش البحـري بالكامـل لأول مـرة منـذ أكثـر مـن خمسـة وعشـرين عامًـا، بمـا ينعكـس إيجابًـا علـى المشـهد الحضـري ويزيـد مـن جاذبيـة الواجهـة البحريـة، إلـى جانـب تحسـين الخدمـات فـي مرفـأ جزيـرة أرواد، انطلاقًـا مـن تكامـل المنتـج السـياحي بيـن المدينـة والجزيـرة.

وفـي ملـف الاسـتثمار، أوضـح أن المجلـس اعتمـد ثلاثـة محـاور للعمـل، تتمثـل فـي إنهـاء المشـاريع المتعثـرة وغيـر الجديـة، ومتابعـة تنفيـذ المشـاريع الاسـتثمارية القائمـة، وفـي مقدمتهـا مشـروع المارينـا، إضافـة إلـى تشـجيع الاسـتثمارات الجديـدة، ومـن بينهـا مشـروع فنـدق أسـاس علـى الكورنيـش البحـري.

وشـدد حليمـة علـى أهميـة التنسـيق بيـن مجلـس المدينـة والمؤسسـات الخدميـة المختلفـة، بمـا يضمـن تحسـين جـودة الخدمـات وتسـريع تنفيـذ المشـاريع، لافتًـا إلـى أن المكتـب التنفيـذي يحـرص علـى إصـدار قـرارات تحقـق المصلحـة العامـة وتحافـظ علـى حقـوق المواطنيـن، مـع مواصلـة أعمـال ترميـم الأحيـاء القديمـة وتحسـين واقعهـا الخدمـي بالتعـاون مـع الجمعيـات الأهليـة والبلديـات المجـاورة.

واختتـم رئيـس مجلـس مدينـة طرطـوس حديثـه بالإشـارة إلـى اسـتمرار تنفيـذ عـدد مـن المشـاريع الخدميـة، أبرزهـا اسـتكمال أعمـال تزفيـت شـوارع المدينـة بالتعـاون مـع الجهـات المعنيـة، وتأهيـل الكورنيـش البحـري وتزويـده بنحـو 150 مقعـدًا وسـلال مهمـلات، وإنشـاء حديقـة عامـة مجانيـة مقابـل المدينـة القديمـة، إضافـة إلـى اسـتكمال أعمـال طريـق الثامـن عشـر مـن آذار، ومتابعـة تنفيـذ الحديقـة الواقعـة عنـد دوار الشـرطة العسـكرية، واسـتكمال تجهيـز سـوق السـيارات الجديـد بجـوار الكراجـات الحديثـة.



العـودة إلى الصفحة الأولى

جولة «أحوال» في معرض بيلدكس:

الصيرفي..حضور يعكس قوة القطاع اللوجستي



أكد السيد محمد رياض الصيرفي، خلال مشاركة الشركة في المعرض، أهمية هذا الحدث الاقتصادي بوصفه منصة استراتيجية تجمع مختلف الفاعلين في قطاعات البناء والتشييد والخدمات المساندة، بما يتيح فرصاً واسعة للتواصل المباشر مع الشركاء المحليين والدوليين، والاطلاع على أحدث التقنيات والحلول المرتبطة بسلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية.
وأشار إلى أن "بيلدكس 2026" يعكس حالة من الحراك الاقتصادي المتصاعد في البلاد، ويشكل مؤشراً على عودة النشاط الاستثماري وتوسع نطاق التعاون بين الشركات السورية ونظيراتها الإقليمية والدولية، لافتاً إلى أن مثل هذه الفعاليات تسهم في بناء شراكات استراتيجية تدعم مختلف القطاعات الإنتاجية.

مجموعة عمر الطيب القابضة تعزز حضورها الصناعي في المعرض



جددت مجموعة عمر الطيب القابضة تأكيد التزامها بدعم الصناعة السورية وتعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية، من خلال مشاركتها الفاعلة في معرض Buildex 2026، الحدث الأبرز في قطاع البناء والصناعة والتطوير العمراني في سوريا والمنطقة.
وتشارك المجموعة هذا العام عبر مجموعة من شركاتها التابعة، من بينها الشركة العقارية وشركة "طيب سمارت" المتخصصة في استيراد الماكينات الذكية وخطوط الإنتاج الحديثة، إلى جانب عدد من الشركات العاملة في المجالات الصناعية والاستثمارية وإن المجموعة تمكنت خلال عام 2025 من بيع أكثر من 200 معمل، في مؤشر يعكس الثقة المتزايدة بمنتجاتها وجودتها وقدرتها على تلبية احتياجات السوق.



من حفل افتتاح معرض بيلدكس للبناء والتطوير العمراني

درويش: الشحن والإمداد شريان الإعمار



أمين سر الجمعية السورية للشحن والإمداد الوطني في شركة الصيرفي، محسن درويش، أن معرض "بيلدكس 2026" لا يمثل مجرد حدث اقتصادي متخصص، بل يعكس مرحلة جديدة من التعافي الاقتصادي والانفتاح على فرص الاستثمار والتنمية.
وأضاف أن قطاع الشحن والإمداد الوطني يشهد مرحلة تطوير مستمرة على صعيد الخدمات والإجراءات والبنية التشغيلية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على كفاءة عمليات النقل البحري والبري والجوي.

عمر الغفري: نعرض إكسسوارات مطابخ



الأستاذ عمر الغفري مدير مبيعات شركة غفري وزمار قال: نحن هنا نعرض إكسسوارات مطابخ بالإضافة إلى الأخشاب.ونستورد الخشب من جميع أنحاء العالم، مثل الخشب الألماني اليوناني والخشب التركي.
ووكلاء لعدد من الشركات، مثل شركة جيزير، وشركة ستاركس.

شركة «السعيد» تُبهر الزوار بمنتجات فندقية منافسة لأوروبا



السيد علي سعيد، العضو والشريك في شركة "السعيد" الرائدة والمتواجدة في دمشق. واستعرض الهوية الفنية والتجارية للشركة، مشيراً إلى تخصّصهم العريق في مجال بياضات الأدوات الصحية، وإكسسوارات الحمامات المنزلية والفندقية الفاخرة، إضافة إلى تميزهم في إنتاج الخلاطات النحاسية، النحاسيات، وكسوة المَطابخ والحمامات بأعلى معايير من خلال خطوط إنتاج جديدة ومنافسة للمنتجات الأوروبية وقد أعلن عن إطلاق خط نشاط جديد للشركة يلبي تطلعات السوق الحديثة، حيث دخلت الشركة بقوة في قطاع "الخرداوات" عبر طرح ماركة تجارية جديدة ومبتكرة.

شركة MCC للمقاولات تستعرض مشاريعها الهندسية الواعدة



المدير التنفيذي لشركة MCC، المهندس أمير الحموي. أن التواجد في "بيلدكس" يتعدى فكرة العرض التقليدي، بل هو "إثبات حضور قوي ومباشر في السوق السورية التي تحمل آفاقًا واعدة وفرصًا استثمارية ضخمة في مرحلة إعادة الإعمار".
المهندسة مرح الذهبي، مسؤولة التصميم في شركة "MCC"، بينت أن حجم الأعمال التي تقودها الشركة في المرحلة الحالية، موضحة: "تمتلك الشركة حاليًا استراتيجية توسع واضحة، حيث تقع تحت أيدينا جملة من المشاريع الحيوية؛ منها ما هو قيد التنفيذ على أرض الواقع، ومنها ما يزال في طور الدراسات الهندسية المعمقة في مواقع وطنية متعددة".

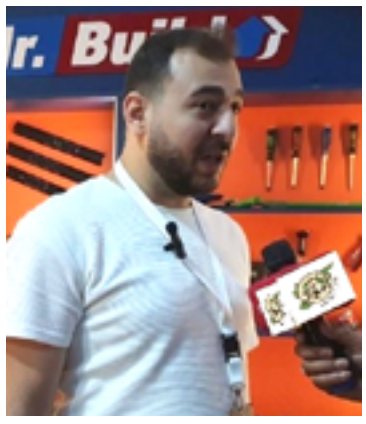
محمد ضياء معراوي مدير التسويق لدهانات ديلوكس:

حققنا انتشاراً واسعاً في سوريا



السيد محمد ضياء معراوي مدير التسويق والوكلاء الحصريين لشركة "ديلوكس" (Deluxe) العالمية للدهانات ومركزها الرئيسي في محافظة إدلب، أكد أن دهانات "ديلوكس" هي منتجات ذات منشأ إنكليزي عريق وغنية عن التعريف في الأسواق الدولية، حيث تصنف عالمياً في المرتبة الثانية من حيث القوة المتانة، والجودة العالية، والتنوع الشامل في الألوان والخصائص الفنية.
وأضاف أن ما يميز الهوية التجارية لـ "ديلوكس" ويمنحها الصدارة في السوق هو الدمج بين الجودة العالمية والتقنيات الحديثة.

أحمد معراوي: «سدرة التجارية» تتألق في المعرض



السيد أحمد معراوي، ممثل شركة "سدرة التجارية" المتخصصة في قطاع مواد البناء، أن معرض "بيلدكس" الدولي يشكّل منصة استثنائية وبوابة رئيسية لفتح آفاق جديدة وتعزيز الانتشار التجاري في الأسواق المحلية والإقليمية.
وأوضح أن الشركة تميزت بتقديم تشكيلة واسعة ومتكاملة من مواد البناء والأقفال واللواصق والخردوات، مستندة إلى شبكة قوية من الوكالات التركية والعالمية، إلى جانب خطوط استيراد مباشرة من الصين تلبي احتياجات السوق بكفاءة عالية.

العودة إلى الصفحة الأولى

المعـــرض منصـة عـالميـة لاغـنى عنهـا

«مـدار» في بيـلدكس 2026

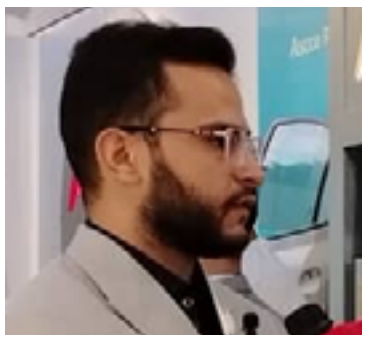
تقنيات متطـورة تـواكب متطلبـات البنـاء الحـديث



حجـزت شـركة "مـدار" المتخصصـة فـي الحلـول الإنشـائية والمعماريـة مكانهـا بيـن أبـرز المشـاركين فـي الـدورة الرابعـة والعشـرين مـن المعـرض الدولـي للبنـاء والتشـييد "بيلدكـس 2026"، مسـتعرضةً أحـدث منتجاتهـا وتقنياتهـا التـي تلبـي احتياجـات قطـاع البنـاء المتنامـي وتواكـب التحـولات المتسـارعة فـي السـوق السـورية والإقليميـة.

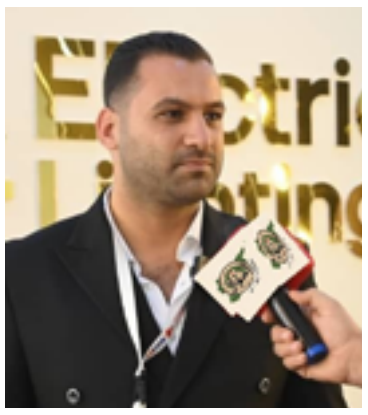
وأكـد السـيد فـواز كزبـري: جنـاح "مـدار" يضـم مجموعـة متكاملـة مـن الحلـول والأنظمـة الحديثـة التـي تعكـس تطـور الشـركة وخبرتهـا فـي القطـاع، وتشـمل أنظمـة الألمنيـوم المتطـورة، والحلـول المعماريـة والإنشـائية الحديثـة، ومنتجـات الألمنيـوم والزجـاج والأبـواب، إضافـة إلـى أنظمـة الدعـم والتجهيـزات المسـاندة التـي تلبـي متطلبـات المشـاريع السـكنية والتجاريـة والصناعيـة.

شركة «آرت فيلد» تطلق «نظام التلوين الذكي» وتؤكـد: نسـعى لتطـويـر الصنـاعـة السـوريـة



الأسـتاذ حمـزة بورشـيد، المديـر التنفيـذي لشـركة "آرت فيلـد" (Artfield) المتخصصـة فـي صناعـة الدهانـات، الخلطـات الفنيـة، ودهانـات السـيارات قـال: مشـاركتنا فـي معـرض "بيلدكـس" هـذا العـام تهـدف بالدرجـة الأولـى إلـى الانخـراط الفاعـل فـي حملـة إعـادة الإعمـار التـي تشـهدها البـلاد حاليـاً. ونحـن اليـوم نغتنـم هـذه الفرصـة لنطلـق لأول مـرة منتجنـا الجديـد كليـاً، وهـو "نظـام التلويـن الذكـي"؛ وهـو نظـام مبتكـر يتيـح للعميـل اختيـار أي لـون يفضلـه بدقـة مـن خـلال "الكتالـوج"، وبكبسـة زر واحـدة يقـوم النظـام بإنتـاج وتركيـب اللـون المطلـوب فـوراً. هـذا التطـور يعـد خطـوة أساسـية نواكـب بهـا التطـورات الخارجيـة والانفتـاح الـذي تمـر بـه البـلاد، ممـا يفـرض علينـا كصناعييـن تطويـر الصناعـة السـورية والارتقـي بهـا إن شـاء الله.

حسين الرفاعي: شركة GR لأنظمة الإنارة مشاركة أولى في «بيـلدكس» لتعـزيز التواجـد في السـوق السوريـة



حسـين الرفاعـي المديـر العـام لشـركة GR المتخصصـة فـي حلـول الإنـارة، كشـف عـن طموحـات الشـركة فـي السـوق السـورية مـن خـلال مشـاركتها الأولـى فـي هـذا الحـدث الدولـي.

شـركة GR تطمـح إلـى ترسـيخ وجودهـا فـي السـوق السـورية عبـر تقديـم حلـول إنـارة متطـورة تلبـي احتياجـات مختلـف القطاعـات، مسـتفيدة مـن الزخـم الـذي يوفـره معـرض بيلدكـس كمنصـة تسـويقية وتواصليـة علـى المسـتوى الإقليمـي والدولـي.

المهندسـة بـارعـة الحمصي : جـودة «المتـين» تعبر القارات.. وفخورون بوصول منتجاتنا للعالمية



المهندسـة بارعـة الحمصـي، مديـرة العلاقـات العامـة فـي مجموعـة المتيـن قالـت: مجموعـة المتيـن لا تقتصـر علـى السـوق المحليـة فحسـب، بـل هـي صـرح اقتصـادي يضـم مجموعـة مـن الشـركات المتكاملـة فـي سـورية، بالإضافـة إلـى تواجدنـا القـوي عبـر شـركاتنا التابعـة فـي جمهوريـة مصـر العربيـة، والمملكـة العربيـة السـعودية، ممـا يمنحنـا مرونـة وقـدرة عاليـة علـى تلبيـة احتياجـات الأسـواق الإقليميـة.

تنتـج المجموعـة بشـكل أساسـي أكيـاس الخيـش البلاسـتيكية، إلـى جانـب خـط إنتـاج متطـور للأنابيـب البلاسـتيكية بمختلـف أنواعهـا ومواصفاتهـا التـي تخـدم البنـى التحتيـة والمشـاريع الإنشـائية. فضـلاً عـن ذلـك، تضـم سـلتنا الإنتاجيـة كافـة أشـكال وأنـواع التعبئـة والتغليـف البلاسـتيكية، محققيـن بذلـك تنوعـاً يلبـي أعلـى المعاييـر المطلوبـة.

يـزن دعـدوش : طموحنـا يمتـد من بيـلدكس إلى الأسـواق العربية والأوروبية.. ونفخر بتقديم نخب أول بـكفالة سنتين



السيد يزن دعدوش، المدير العام لـ "شركة دعدوش للتجهيزات الزراعية والصناعية" قال: نركـز فـي مشـاركتنا الحاليـة علـى تشـكيلة واسـعة ومتكاملـة مـن الأدوات الصناعيـة، الزراعيـة، واليدويـة. ونحـن فخـورون جـداً بتقديـم ماركـة "Jadever" الصينيـة الشـهيرة، والتـي نصنفهـا كـ "نخـب أول" مـع منـح كفالـة حقيقيـة لمـدة سـنتين.

اللافـت فـي مسـيرتنا مـع هـذه الماركـة هـو حجـم النمـو المتسـارع؛ فقـد بدأنـا العمـل بهـا منـذ حوالـي سـنة ونصـف بـ 73 منتجـاً فقـط، وبفضـل ثقـة عملائنـا وجدارتنـا فـي السـوق، نمتلـك اليـوم تشـكيلة ضخمـة تصـل إلـى 700 منتـج متنـوع مـن شـركة "Jadever" تلبـي كافـة الاحتياجـات المهنيـة والصناعيـة.

شـيرين نـداف: إحيـاء التـراث الثقـافي ركيـزة أسـاسية في مشاريع إعادة الإعمار التي تنفذها منظمة التنمية السورية

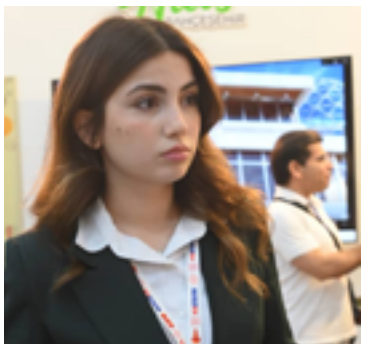


أوضحـت شـيرين نـداف مديـرة برنامـج التـراث المـادي فـي منظمـة التنميـة السـورية أن برنامـج التـراث المـادي يـندرج ضمـن محـور إعـادة الإعمـار فـي المنظمـة، إلـى جانـب البرامـج الهندسـية والتنمويـة، ويهـدف إلـى إعـادة إحيـاء وتأهيـل المواقـع الأثريـة والتراثيـة المتضـررة، ولا سـيما فـي المـدن التاريخيـة التـي تعرضـت لأضـرار كبيـرة خـلال سـنوات الحـرب.

وفـي محافظـة حمـاة، أوضحـت نـداف أن المنظمـة أطلقـت اسـتجابة عاجلـة لإعـادة تأهيـل جسـر النواعيـر الـذي تعـرض لأضـرار جـراء الزلـزال، باعتبـاره أحـد المعالـم التراثيـة البـارزة المرتبطـة بتاريـخ المدينـة وهويتهـا الثقافيـة.

كمـا لفتـت إلـى أن المنظمـة تعمـل بالتعـاون مـع منظمـة الأمـم المتحـدة للتربيـة والعلـم والثقافـة (اليونسـكو) علـى عـدد مـن المبـادرات والمشـاركات الدوليـة الراميـة إلـى إبـراز التجـارب السـورية فـي مجـال الحفـاظ علـى التـراث، ومـن بينهـا مشـروع إحيـاء نهـر العاصـي وجسـر النواعيـر، الـذي تـم ترشـيحه ضمـن أفضـل ممارسـات التنميـة المسـتدامة.

بيان البوشي من مجموعة شركات ALB الاستثمارية : حضورنا في المعرض بوابتنا لترك بصمة قوية في سوق البناء والإعمار السوري



الآنسة بيان البوشي من الفريق الإداري لمجموعة شركات ALB الاستثمارية قالت:

شـركة "سـراي" للمفروشـات: وهـي صـرح ضخـم يقـع علـى طريـق بيـروت، وتمتـد صـالات العـرض فيـه علـى مسـاحة تصـل إلـى 12 ألـف متـر مربـع، وتضـم أكثـر مـن 10 آلاف منتـج مسـتورد مـن أرقـى التصاميـم الإيطاليـة والتركيـة لتلبيـة كافـة الأذواق.

شـركة "أو سـي" (OC): المتخصصـة فـي الأبـواب المصفحـة، سـواء كانـت داخليـة أو خارجيـة، وتتميـز بأعلـى معاييـر الأمـان والجـودة.

وشـركة "فايـف سـتارز" (Five Stars): المتخصصـة فـي إنتـاج البلـوك ومـواد البنـاء الأساسـية.

نعمـل حاليـاً علـى حزمـة مـن المشـاريع السـكنية والتطويريـة الطموحـة التـي تلبـي تطلعـات السـكن الحديـث والمتميـز، وجميعهـا حاليـاً فـي مرحلـة الإنشـاء.

العـودة إلى الصفحة الأولى

انتهاكات وتعديات كبيرة..

أنهارنا في خطر



أحوال ـ التحقيقات:

الانهار في سورية تعرضت وتتعرض لانتهاكات كبيرة تتمثل بداية بالاعتداء على حرمها ومحيطه والالتفات إلى مشاريع تخالف كل بيئة الامكنة المحيطة بالانهيار،حتى وصلت انهارنا إلى درجة الخطورة وجف بعضها،وانتهك حرم عديد منها وعلى راسهم بردى،الذي تفنن المحافظون والبلديات والجهات الإساءة إلى هذه الموارد الطبيعية التي حبى الله سورية بها...

المهندس خالد الفحام، رئيس جمعية سوريون من اجل التراث المعماري اشار إلى أن اخطر المصور التنظيمي كان لعام 1968 الذي ازال من الجذور التراث البيئي العالمي لشبكة الري بالطرق التقليدية من توزيع بردى الرئيسي لفروع ستة وكل فرع له قوة بردى البيئية والطبيعية والثقافية قدمت للبشرية تراث عالمي بيئي وطبيعي - الغوطتين- وثقافي المدينة القديمة ضمن السور وخارجه بابداع من الاراميين ومن مملكة ارام السورية بداية من خوانق الربوة من هذا المشروع للري بالطرق التقليدية لاضخم تراث بيئي وتراث طبيعي عرفته البشرية كان الحاضنة للتطور التاريخي لدمشق القديمة والبلدات التاريخية بغوطة دمشق.

النجاح بتسجيل التراث البيئي والثقافي تراث عالمي على كامل محور بردى وفروعه هو الذي يشكل نقل نوعية للدولة السورية من دولة استبداد وقهر ونهب للثروات كما بالازمنة السابقة لزمن التحرير إلى دولة تقدم ارثها البيئي الثقافي العالمي للعالم اجمع ليكون ركيزة للاقتصاد الوطني والمكاني للاجيال الحاضرة وللاجيال القادمة.

اما الدكتور موفق الشيخ علي الاستشاري بالموارد الطبيعية ومدير عام شركة الأرض للتنمية المتطورة للموارد في سورية فيقول إن توزيع نوع الأنهار في سورية حسب المنبع إلى أنهار داخلية مثل بردى والأعوج وأنهار عابرة للحدود (أنهار دولية) مثل الفرات والعاصي ودجلة ويعني ذلك أن المتاح المائي ضمن الحوض الصباب للنهر يكون ضمن الحدود السياسية أو خارجها مع الأخذ بعين الاعتبار أن الحدود السياسية قد لا تشكل او تتطابق مع الحدود الهيدرولوجية.

اذا أضفنا الى كل ذلك الآبار التي يتم حفرها ضمن الحوض المغذي للنهر وضخ المياه منها لمختلف الأغراض. فإننا بمحصلة رياضية...اذا ما كانت مجموع الاستهلاكات المذكورة سابقا تفوق القدرة التعويضية لمصادر التغذية فهذا سيعني جفاف النهر.

أين دور الحماية؟

يقول الدكتور موفق. إن دور الجهات المعنية هام وحاسم في حماية الأنهار ويجب أن يتم ضمن ثلاث مستويات:

ينطلق الاول منالتحديد القانوني على الارض لحرم الحماية للنهر. حيث وحسب التشريع المائي يتم منع وتجريم مجموعة من النشاطات ومنها حفر الآبار. ويليه تطبيق التشريعات البيئية التي تمنع صرف المياه الملوثة أو رمي النفايات ضمن مجرى وحرم الحماية المباشرة للنهر.

ثم ختاما الحرص على تأمين الحد الأدنى من المياه كميا ونوعيا للحفاظ على النظام البيئي للنهر وهذا ما يسمى علميا التدفق البيئي.

هل قصرنا بالدراسات

فيما يتعلق بالدراسات..فإن جميع الأنهار في سورية متضمنة في الدراسات الهيدروجيولوجية التي تناولت الأحواض والمصادر المائية لأنها الجزء الأكثر تأثيرا وتأثرا.

ولكن في السنوات الماضية ونتيجة للوضع الذي كان قائما تراجعت الجهود ودخلت تلك الدراسات في مرحلة التقادم وعدم التحديث كما أن سلطات الرقابة وتطبيق القوانين غابت كليا أو جزئيا عن ممارسة مهامها بموجب القوانين والتشريعات.

وهذا يستدعي وجوب العمل الحثيث على وضع منهجية جديدة لدراسة واقع الأنهار في سورية مع الأخذ بعين الاعتبار عوامل هامة تتعلق بالبعد الإقليمي السياسي من ناحية والأهم هو التأثيرات التي تفرضها معاملات التغييرات المناخية التي بدأت تفرض نفسها كعامل حاسم في مقاربة المصادر المائية.



القيمة التاريخية لدمشق

المهندس خالد الفحام رئيس جمعية سوريون من اجل التراث المعماري أوضح ان القيمة التاريخية لدمشق ولسورية والتراث الثقافي السوري والمكون الثقافي السوري الوطني والمحلي والمكاني هو القوة والصمود والاستمرارية الحضارية لسورية وهو يشكل الرافعة للاقتصاد السوري المستدام بالتخطيط الاستراتيجي طويل الأمد يسهم باثر وبتاثير عالمي بنقل سورية من تحت الرماد ومن وضعها الحالي بالتدهور الشامل لتكون دولة ومؤسسات وسياسات وتشريعات وامن وامان.



المطلوب حالياً

الدكتور موفق الشيخ علي الاستشاري بالموارد الطبيعية ومدير عام شركة الأرض للتنمية المتطورة للموارد في سورية يؤكد أن الحماية تتطلب تحديث دراسات الموارد المائية لوضع سيناريوهات علمية تتناسب مع العوامل المؤثرة بالواردات والاستهلاكات. كما تتطلب تحقيق العدالة الاجتماعية والعدالة البيئية في إتاحة المياه لمختلف الأغراض على مسار النهر وضمن الأحواض المائية.

وأخيرا...النظر في تحديث القوانين ذات العلاقة من حيث ضوابط السماح والمنع بما يحقق تنمية متوازنة ومستدامة.

تأخير في الاستجابة لحالات إسعافية يثير تساؤلات حول آلية العمل

بنك الدم في حلب تحت ضغط شديد

«أحوال» ـ حلب ـ عماد مصطفى:

تشهد دائرة بنك الدم في مدينة حلب ازدحاما" كبيرا وضغطا" متزايدا" على خدماتها ما أدى إلى تأخير في تلبية احتياجات حالات إسعافية عاجلة وسط شكاوى من ذوي المرضى حول طول فترات الانتظار رغم توفر متبرعين مرافقين للحالات.

وبحسب روايات عدد من المراجعين فقد اضطروا للانتظار لساعات داخل المركز للحصول على وحدات دم مطلوبة بشكل إسعافي رغم وصولهم برفقة متبرعين جاهزين للتبرع. ويؤكد الأهالي أن الإجراءات الحالية لا تميز بشكل كاف بين الحالات الطارئة والحالات الروتينية الأمر الذي ينعكس سلبا" على سرعة الاستجابة في ظروف حرجة.

وفي إحدى الحالات التي تم تداول تفاصيلها، احتاج مريض إلى نحو سبع وحدات دم بشكل عاجل حيث تم إحضار سبعة متبرعين إلى بنك الدم إلا أن عملية الدخول والتنظيم الداخلي استغرقت وقتا طويلا ما أدى إلى تأخير في تسليم الدم المطلوب. وأشار ذوو المريض إلى أن الحافظة المخصصة لحفظ الدم لم تعد فعالة نتيجة طول فترة الانتظار.

يصف مراجعون الوضع داخل بنك الدم بأنه "مزدحم وغير منظم بشكل كاف" مع وجود طوابير انتظار طويلة عند المدخل وداخل الأقسام ما يخلق حالة من الارتباك ويزيد من صعوبة التعامل مع الحالات الإسعافية التي تتطلب سرعة استجابة.ويرى متابعون أن ارتفاع عدد المراجعين مقابل محدودية الكادر أو غياب نظام فرز واضح للحالات الطارئة يساهم في تفاقم المشكلة خاصة في أوقات الذروة.

يطالب عدد من الأهالي والعاملين في القطاع الصحي بضرورة اعتماد آلية "مسار سريع" للحالات الإسعافية بحيث يتم فصلها عن الحالات الاعتيادية وتخصيص موظفين أو نافذة خاصة للتعامل معها بشكل فوري.. كما يشددون على أهمية تطوير نظام دور أكثر تنظيما" سواء عبر الترقيم الإلكتروني أو عبر تنظيم الدخول بطريقة تمنع الاكتظاظ إضافة إلى تعزيز الكادر البشري في الفترات التي تشهد ضغطا" مرتفعا".

في الصميم

لجنة للعدالة أم لمخالفة القانون؟



بقلم: ابتسام المغربي

بداية، علينا التعريف بلجنة الكسب غير المشروع.

إنها الجهة التي تتابع مسار غسيل الأموال، وشبهات التضخم المالي لدى الكثير من أصحاب رؤوس الأموال التي نمت وتضخمت بشكل يحمل شبهات حول مصادرها.

وحتما لايوجد لدى مواطن واحد، عدا حديثي النعمة وشركائهم الفاسدين، أي اعتراض على ذلك.

نتساءل ومعنا كثيرون: هل تعمل اللجنة وفق بنود ماورد في إعلان هويتها البصرية والعملية؟. من شفافية ووضوح وادلة مثبتة...؟؟؟؟

الحمل ثقيل على الهيئة ولابد من حدوث عثرات وأخطاء لاتنطلق من بنود إحداثها وعملها!!

وحتما العمل ليس هينا ولا بسيطا ونلمس أنها قطعت شوطا جيدا في المتابعة.

ولكن قبل الحجوزات يجب الاتكاء على أدلة مثبتة من جهات اعتمادية سواء القضاء او الوزارات المختصة او هيئة حماية الملكية؟؟

وكيف سيتم ردم الفجوة بانقطاع الدواء محليا.؟؟

وكيف سيتم تشغيل المعامل من قبل اللجنة دون الرجوع الى حماية الملكية؟؟

لابد من الإيمان بأنه ليس كل صاحب ثروة متهم.. ولا يجب ان يكون التعامل في هذا الواقع بسوية واحدة مع الجميع مع اختلاف الوقائع والثبوتيات!!!

من المفروض احترام حقوق المواطنين التي يكفلها الدستور للمواطن السوري.

!...فلم هذه الشروط الاملائية لجميع من تفتح له سجلات لدى اللجنة، وفرض التنازل عن املاكه والتصريح عنها كلها ؟!...

وما دخل الاملاك المتوارثة ابا عن جد بعمل اللجنة؟؟

كنا نتمنى أن يكون لدى اللجنة التي نحتاج إلى عملها ونجاحها ولكن بعيدا عن الظلم، الكثير من النزاهة والتعقل ورفع الظلم، لان الظلم هو المحرك الاساسي للثورات.

إن التراجع عن الخطا فضيلة، ولا أحد معصوم عن الخطأ، ومن المؤكد أن عمل اللجنة يثلج قلوب الكثيرين، فلم وضع العثرات في المتابعة والتعدي الواضح والبعيد عن أهداف العمل؟!!...

من حق المواطن الاعتراض،ومن حقه تقديم الثبوتيات التي تخالف الإدعاءات المبنية على شواهد تفتقد الإثبات والموثوقية.

وحتى يكلل العمل بالنجاح،يحتاج إلى الدقة والخروج من بصمة تأكيد الاتهامات قبل إثباتهاوالتعامل بالعقوبات دون وجود أدلة....

إن تلمس الأداء المختلف، واللطف الواضح، وتسلسلية الإدارة الجيدة يتناقض مع إجراءات تتم في في غياب مايتطلع له الجميع. لجنة ومواطنين حول عدالة يجب مد مسارها.

ومؤكد انها الهدف الرئسي لعمل اللجنة..

فمن المؤكد ان هذه الإجراءات تتم دون وضوح لمصلحة ماذا، ومن؟؟ وتعسف الإجراءات يتطلب بعد وضوح الحقائق ايقاف صدى الألم ونتمنى ايقاف قرع طبول صدى اصواتها ليس للصالح العام ولا لعمل اللجنة.

العودة إلى الصفحة الأولى

العدالة أم الثأر؟..

سـوريـا تواجـه أحـد أصعـب ملفـات المرحـلة الانتقاليـــة

رنيم الخليفة-«أحوال»:

تتواصـل فـي سـوريا مطالـب شـعبية بمحاسـبة المسـؤولين عـن الجرائـم والانتهـاكات التي ارتكبت خـلال سـنوات الصـراع، في وقت تؤكـد فيـه السـلطات أن تحقيـق العدالـة يجـب أن يتـم عبـر المؤسسـات القضائيـة المختصـة، وسـط مخـاوف مـن أن يـؤدي الاحتقـان الشـعبي إلـى ممارسـات انتقاميـة تهـدد السـلم الأهلـي خـلال المرحلـة الانتقاليـة.

وقالـت الـوزارة إنهـا تتفهـم مشـاعر الغضـب والألـم لـدى ذوي الضحايـا والمتضرريـن، لكنهـا حـذرت مـن أي إجـراءات خـارج إطـار القانـون، مؤكـدة أن تحقيـق العدالـة يجـب أن يتـم عبـر القضـاء بمـا يحفـظ حقـوق الضحايـا ويمنـع انـزلاق المجتمـع إلـى دوائـر جديـدة مـن الصـراع.

وبالنسـبة إلـى آلاف العائـلات السـورية، لا يقتصـر مطلـب العدالـة علـى المحاسـبة فقـط، بـل يرتبـط أيضـا بكشـف مصيـر المفقوديـن والمعتقليـن الذيـن انقطعـت أخبارهـم منـذ سـنوات طويلـة. وتقـول أم مصطفـى إن شـقيقها اعتقـل عندمـا كان طالبـا جامعيـا، ولـم تتلـق العائلـة أي معلومـات مؤكـدة عـن مصيـره حتـى اليـوم.

أمـا أبـو محمـد، فيـروي أن اثنيـن مـن أبنائـه كانـا يدرسـان فـي جامعـة حلـب عندمـا حضـرت عناصـر أمنيـة واقتادتهمـا قبـل سـنوات، ومنـذ ذلـك الوقـت لـم تحصـل العائلـة علـى أي معلومـات رسـمية حـول مـكان وجودهمـا.

. وتشـير بيانـات الشـبكة السـورية لحقـوق الإنسـان إلـى وجـود أكثـر مـن 181 ألـف شـخص بيـن معتقـل ومختـف قسـريا فـي سـوريا حتـى عـام 2025، بينهـم آلاف الأطفـال والنسـاء، كمـا وثقـت أكثـر مـن 177 ألـف حالـة اختفـاء قسـري منـذ عـام 2011، فـي أرقـام تعكـس حجـم الملـف الـذي يعـد مـن أكثـر ملفـات المرحلـة الحاليـة حساسـية وتعقيـدا.

وبيـن مطالـب عائـلات الضحايـا بكشـف الحقيقـة وإنصـاف المتضرريـن، وبيـن تأكيـد الدولـة أن العدالـة تمـر عبـر القضـاء ومؤسسـات القانـون، يبقـى ملـف المحاسـبة وكشـف مصيـر المفقوديـن أحـد أكثـر الملفـات حضـورا فـي المشـهد السـوري، فـي وقـت ينظـر فيـه كثيـر مـن السـوريين إلـى نجـاح هـذا المسـار باعتبـاره خطـوة أساسـية نحـو ترسـيخ الاسـتقرار وإعـادة بنـاء الثقـة بيـن المجتمـع ومؤسسـات الدولـة، ومنـع عـودة الصـراع بأشـكال جديـدة فـي المسـتقبل.



وزيـــر الطـوارئ: الانـذار المبـكر في الغـابـات وتعزيز الاستجابة السريعة في مواجهة الحالات الطارئة

أحوال-رفاه الدروبي:

التقـى وزيـر الطـوارئ وإدارة الكـوارث رائـد الصالـح الإعلامييـن فـي جلسـة إحاطـة حـول عمـل الـوزارة والاسـتجابة يتفذهـا فـرق الدفـاع المدنـي فـي مختلـف المحافظـات السـورية، وذلـك فـي مبنـى وزارة الإعـلام خاصـة وأنَّ وزارة الطـوارئ وإدارة الكـوارث تشـكلت فـي شـهر آذار مـن العـام الماضـي، وتهـدف فـي عملهـا إلـى تحقيـق وتعزيـز الاسـتجابة السـريعة واللازمـة فـي مواجهـة الحـالات الطارئـة، وإرسـاء أنظمـة الإنـذار المبكـر.



الاستجابة السريعة

وأوضـح بـأنَّ الـوزارة تواصـل عملهـا فـي تعزيـز ورفـع جاهزيتهـا فـي مختلـف المحافظـات السـورية، رغـم مـا تواجهـه مـن تحديـات كالنقـص الحـاد فـي الكـوادر الكفـوءة والآليـات المتهالكـة، وذلـك عبـر خطـط تطويـر شـملت رفـع كفـاءة الاسـتجابة، وتوسـيع انتشـار مراكـز الدفـاع المدنـي، وتنفيـذ آلاف المهـام الخدميـة والإنسـانية خـلال العـام الجـاري وأنَّ العمـل حاليـاً يتـمُّ بمـا يعـادل 20 ٪ مـن كـوادر الـوزارة، وبقـدرات 40 ٪ مـن احتياجاتهـا الأساسـية مـن آليـات ومعـدات، وأنَّ مـا اسـتلمته الـوزارة مـن تركـة النظـام البائـد 670 آليـة، منهـا 200 فقـط قابلـة للعمـل وعمرهـا أكثـر مـن 20 عامـاً، بينمـا 470 آليـة الأخـرى خـارج الخدمـة، وتحتـاج إلـى تكاليـف كبيـرة لإصلاحهـا، مشـيراً إلـى أنَّ اندمـاج الخـوذ البيضـاء مـع وزارة الطـوارئ وإدارة الكـوارث، عقـب تشـكيلها، انتقلـت 1020 آليـة إلـى ملاك الـوزارة، وتـمَّ نشـرها فـي جميـع المحافظـات، مـا سـاهم برفـع كفـاءة الاسـتجابة، مؤكـداً السـعي المسـتمر والعمـل الحثيـث لإيجـاد حلـول حقيقيـة لمعالجـة نقـص الآليـات والمعـدات والكـوادر.

رفدها بالكوادر

كمـا أوضـح وزيـر الطـوارئ أنَّ الـوزارة فـي وضعهـا الحالـي لا تسـتطيع اسـتيعاب أكثـر مـن 3 آلاف إلـى 4 آلاف موظـف سـنوياً، بسـبب الحاجـة الضروريـة لتأهيـل الكـوادر وتدريبهـا ميدانيـاً، منوهـاً إلـى أنَّ أرواح النـاس أمانـة ومسـؤولية ولا تقبـل المجازفـة، لـذا أطلقـت الـوزارة روابـط توظيـف موجهـة للقاطنيـن فـي المناطـق الشـرقية "الحسـكة والرقـة ودير الـزور"، وتـمَّ إنجـاز التقييمـات الأوليـة والمقابـلات ذات الصلـة، وافتتـاح عـدد مـن المراكـز التابعـة للـوزارة فـي تلـك المناطـق، مـع العمـل علـى افتتـاح مراكـز إضافيـة، وارتفـع عـدد مراكـز الدفـاع المدنـي مـن 47 مركـزاً اسـتلمتها الـوزارة عنـد التشـكيل، إلـى 112 مركـزاً منتشـراً فـي كل سـوريا، تسـتهدف جميـع المناطـق دون اسـتثناء، مـع توزيـع الخدمـات بشـكل متسـاوٍ،

أعمالها

فيمـا اسـتجابت الـوزارة فـي عـام الماضـي لنحـو 14 ألـف حريـق، أمـا خـلال العالـم الحالـي فقـد بلـغ عـدد الحرائـق 10 آلاف و400 حريـق، أي بمـا يعـادل زيـادة 70 ٪ مقارنـة بالعـام الماضـي، كمـا اسـتجابت إلـى 1256عمليـة إزالـة مخلّفـات الحـرب مـن ألغـام وقنابـل غيـر متفجـرة، و2461 حـادث سـير، مبينـاً أنَّ الـوزارة أعلنـت عـن حملـة "وعيـك بعملـك.. معـاً لنحمـي محاصيلنـا مـن الحرائـق"، مـن منتصـف أيـار الماضـي واسـتمرت حتـى 28 مـن حزيـران، بهـدف رفـع مسـتوى الوعـي بخطـورة حرائـق المحاصيـل الزراعيـة، وتعزيـز السـلوكيات الوقائيـة للحـد مـن مسـبباتها، سـاهمت فـي التعامـل مـع 6871 حريقـاً زراعيـاً وتعـود لأسـباب متعـددة أبرزهـا الحصـادات القديمـة غيـر المؤهلـة وتعمـل ببطاريـات تالفـة تطلـق شـرراً أثنـاء الحصـاد، إضافـة إلـى أنَّ الكثيـر منهـا غيـر مـزود بطفايـات حريـق، مـا يـؤدي إلـى انتشـار الحرائـق بسـرعة، مؤكـداً تنفيـذ العديـد مـن حمـلات التوعيـة للحـد مـن الحرائـق، منهـا حمـلات تنظيـف وإزالـة الأعشـاب اليابسـة مـن حـول الحقـول مبينـاً أنَّـه تـم تزويـد الطـرق فـي دمشـق القديمـة بأنابيـب قبـل رصفهـا بحجـر اللبـون لإطفـاء الحرائـق.

إزالة الانقاض

وعـن إزالـة الأنقـاض فتحـدث الوزيـر الصالـح بـأنَّ الـوزارة نفـذت نحـو 10 آلاف مهمـة خدميـة خـلال العـام الجـاري، حيـث أزالـت نحـو مليونيـن و200 ألـف متـر مكعـب مـن الأنقـاض فـي محافظـات عـدة، أي بمـا يعـادل نحـو 4 ملاييـن طـن، مـع إعـادة تدويـر مليـون طـن منهـا واسـتخدامها فـي رصـف الطرقـات الزراعيـة أو تحويلهـا لمـواد بنـاء.

وكشـف وزيـر الطـوارئ عـن مشـروع لإزالـة 600 ألـف متـر مكعـب مـن الأنقـاض فـي مدينـة ديـر الـزور، سـيتم إطلاقـه قريبـاً، إضافـة إلـى اسـتكمال عمليـات الترحيـل فـي أريـاف حمـاة الشـمالي وإدلـب الجنوبـي وحلـب الشـمالي والجنوبـي والغربـي، ومشـاريع مماثلـة أخـرى فـي محافظـة حمـص (حمـص المدينـة القديمـة، القصيـر، الحولـة، الرسـتن، السـخنة، تدمـر، القريتيـن)، وفـي درعـا، وريـف دمشـق (الغوطـة الشـرقية، وادي بـردى، ومناطـق جنـوب دمشـق).

مبينـاً ان إزالـة الألغـام طريـق طويـل وأكبـر تحديوسـيتن الانتهـاء مـن حـي جوبـر الدمشـقي خـلال اشـهر حيـث تتوضـع الالغـام فـي الأنفـاق ومـل مهمـة تؤجيهـا الـوزارة تظهـر مشـكلات غيـر ماوقعـة تحتـاج إلـى حلـول ويسـبر العمـل علـى تسـهيل حيـاة أفـراد المجتمـع المحلـي وحمايتهـم بـأي طريـق.

محـافظـة طرطـوس تعـمل عـلى مـؤازرة الوحـدات الإداريـة لتعـزيز خـدمـات النظـافـة وتفعيـل المشـاريع الاستثمـارية

طرطوس-ريم محمد:

تواصـل محافظـة طرطـوس تنفيـذ برنامجهـا لدعـم الوحـدات الإداريـة بهـدف تحسـين مسـتوى الخدمـات العامـة، واضعـةً ملـف النظافـة في مقدمـة أولوياتها، بالتـوازي مـع العمـل علـى تفعيـل المشـاريع الاسـتثمارية التـي تسـهم في تعزيـز مـوارد البلديـات ودعـم التنميـة المحليـة. وأوضـح المهنـدس غسـان بـلال، عضـو المكتـب التنفيـذي فـي محافظـة طرطـوس لقطـاع الوحـدات الإداريـة والخدمـات الفنيـة والبيئـة، فـي تصريـح خـاص لـ«أحـوال»، أن المحافظـة تنفـذ برنامجـاً يوميـاً لمـؤازرة الوحـدات الإداريـة بالعمـال والآليـات اللازمـة لترحيـل مكبـات القمامـة، بمـا يسـهم فـي تحسـين الواقـع البيئـي والخدمـي فـي مختلـف المناطـق.

وأشـار بـلال إلـى أن المحافظـة أجـرت دراسـة شـاملة لاحتياجـات الوحـدات الإداريـة، ورصـدت اعتمـادات ماليـة لتزويـد عـدد منهـا بالآليـات المطلوبـة، لافتـاً إلـى أن بلـدة دويـر الشـيخ سـعد كانـت مـن بيـن الوحـدات التـي تـم دعمهـا للبـدء بأعمـال ترحيـل القمامـة.

وفـي محـور تحسـين الخدمـات، بيّـن أن لـكل بلديـة خطـة عمـل سـنوية تتضمـن تنفيـذ أعمـال صيانـة الطـرق، واسـتبدال وصـلات وشـبكات الصـرف الصحـي، وإنشـاء وصيانـة شـبكات تصريـف ميـاه الأمطـار، مؤكـداً أن المكتـب التنفيـذي يصـادق بصـورة دوريـة علـى العقـود التـي تبرمهـا الوحـدات الإداريـة مـن موازناتهـا المسـتقلة، وتشـمل مشـاريع تعبيـد وترميـم الطـرق وتنفيـذ الطـرق الزراعيـة وفـق الأولويـات الخدميـة.

وأعـرب بـلال عـن أملـه فـي أن تحصـل الوحـدات الإداريـة علـى الدعـم المالـي اللازم مـن الموازنـة العامـة للمحافظـة، المتوقـع صدورهـا قريبـاً، بمـا يمكنهـا مـن توسـيع نطـاق المشـاريع الخدميـة والارتقـاء بمسـتوى الخدمـات المقدمـة للمواطنيـن. وفيمـا يتعلـق بالاسـتثمار، أكـد بـلال أن دور الإدارة المحليـة يتجـاوز تقديـم الخدمـات إلـى دعـم التنميـة المحليـة، مشـيراً إلـى أن المحافظـة تشـجع الوحـدات الإداريـة علـى إطـلاق مشـاريع اسـتثمارية ضمـن نطاقهـا الإداري، وتفعيـل الإشـغالات الاسـتثمارية بمـا يعـزز مـوارد البلديـات ويمكنهـا مـن تمويـل مشـاريعها الخدميـة والتنمويـة، مـع متابعـة تنفيـذ هـذه المشـاريع لضمـان تحقيـق الأهـداف المرجـوة.

هـذه الصياغـة أقـرب إلـى أسـلوب الصحـف اليوميـة؛ فهـي تعتمـد علـى عنـوان خبـري واضـح، ومقدمـة تلخـص أهـم مـا ورد فـي التصريـح، ثـم تعـرض التفاصيـل بحسـب أهميتهـا، مـع لغـة إعلاميـة رصينـة وخاليـة مـن التكـرار.



المهندس غسان بلال عضو المكتب التنفيذي في محافظة طرطوس لقطاع الوحدات الإدارية والخدمات الفنية والبيئة

العودة إلى الصفحة الأولى

التدشينات بخير وللّه الحمد

نظام صحي منهار.. أزمة معيشية خانقة وأسئلة معلّقة في الهواء

آية السليمان - مكتب فرنسا - أحوال

بينما تُقص الأشرطة الحمراء أمام عدسات الكاميرات، وتُنفق الأموال على حفلات التدشين ببهجة مصطنعة، يوجد في مكان آخر مشهد مختلف تماماً: مريض سرطان ينتظر جرعة علاج قد لا تصله أبداً، أمّ تبكي في صمت لأنها لا تستطيع شراء دواء طفلها، وأب يبيع آخر ما يملك كي يمنح عائلته فرصة ضئيلة للبقاء.

في سوريا اليوم، لم يعد السرطان حالة نادرة تُذكر في الأخبار إنما صار واقعاً مريراً يلامس آلاف العائلات يومياً ولم يعد غريباً بل أصبح جزءاً مؤلماً من الحياة اليومية، كأن الناس بدأوا يتعايشون معه رغم قسوته.

وتؤكد الإحصاءات هذا الواقع المؤلم. فوفقاً لتقديرات GLOBOCAN 2022، سجّلت سوريا حوالي 21,926 حالة سرطان جديدة، بمعدل إصابة معيّر حسب العمر يبلغ 135,7 لكل 100,000 شخص. أما محلياً، فيتراوح العدد السنوي بين 17 ألفاً و20 ألف حالة جديدة، وقد سُجّل حتى نهاية أيلول 2024 أكثر من 7,813 حالة. ويتصدر سرطان الثدي القائمة لدى النساء بأكثر من 2000 إصابة خلال العام نفسه.

لكن الأرقام الأكثر إيلاماً هي تلك المتعلقة بالوفيات. فمعدل الوفيات مرتفع جداً (89,6 لكل 100,000 شخص)، مما يعكس تأخراً كارثياً في التشخيص ونقصاً حاداً في العلاج. وفي دراسة علمية نشرت عام 2024 في مجلة BMC Cancer، وثّق باحثون من بينهم لينا باشا وحمزة أحمد وآخرون كيف تفاقم عبء السرطان خلال سنوات الحرب (2012-2022)، مع انهيار الرعاية الصحية، وهجرة الأطباء، وتراجع مراكز علاج الأورام. فأصبح الحصول على العلاج رحلة شاقة وغير مضمونة لمعظم المرضى.

والقصة لا تنتهي عند أبواب المستشفيات فقط فالحياة خارجها أصبحت صعبة أيضاً. عائلات تعيش بدخل شهري لا يتجاوز في أغلب الأحيان 80 يورو، بينما أسعار الدواء والغذاء والاحتياجات الأساسية ترتفع بلا رحمة. كيف يمكن لإنسان أن يختار بين شراء الخبز أو شراء الدواء؟

أن السوريين عموماً يرون أن هنالك تناقضاً صارخاً في السياسة المتبعة فبينما تصرف الأموال على افتتاح مطاعم ومقاه وصالات رياضية وفعاليات برّاقة، المستشفيات تعاني نقصاً حاداً في المعدات والأدوية والكوادر الطبية. والكثيرون يتساءلون كيف نتحدث عن تنمية ونحن لا نستطيع تأمين علاج مرضانا؟ ما قيمة الاحتفالات إذا كان مريض السرطان ينتظر جرعة قد لا تأتي...؟ الأسئلة أكبر من ذلك: أين الاستثمار الحقيقي في الصحة؟ أين المستشفيات الكافية؟ أين الخطط الجادة التي تواجه هذه الأزمة المتصاعدة؟

في النهاية، التاريخ لا يحفظ أسماء من قصّوا أكبر عدد من الأشرطة الحمراء. التاريخ يحفظ من وقف إلى جانب شعبه حين احتاج إليه.

السوريون اليوم لا يريدون افتتاحاً جديداً... بل يريدون قراراً شجاعاً يقول إن حياة الإنسان أغلى من أي مشهد احتفالي. وإن صحة المواطن هي المشروع الوطني الذي يجب أن يسبق كل المشاريع فالوطن لا يقاس بعدد الأبنية التي ترتفع، بل بعدد المواطنين الذين يشعرون أن حياتهم وكرامتهم وصحتهم تأتي في المقام الأول.

الجزء الثاني من الحوار مع الطبيب الشرعي في ريف دمشق الدكتور أسامة أبو خير:

العوامل النفسية وأثرها في الطب الشرعي

أحوال - محمد خالد الخضر:



■ دكتور أسامة ماهو الطب الشرعي النفس وتداعياته؟

■■ يعني الطب الشرعي مرتبط بالصحة العقلية والنفسية بسبب تأثيرها في حالات العنف الجسدي والأسري المعروضة أمام المحاكم.. حيث أن بعض الاضطرابات النفسية تؤدي إلى تعرض المجتمع للخطر بسبب تفاقم الحالة النفسية لدى المصاب.

ويهتم الطب الشرعي بعدة مجالات.. بالأعراض والاضطرابات الشخصية والنفسية مثل (اكتئاب وفصام ثنائي القطب والهوس والهستريا).

كما يعد التقييم الصحي لحالات الشلل الدماغي والتخلف العقلي ركن أساسي في تحديد المسؤوليات القانونية ومسائل الميراث...كما يهتم بحالات الأهلية العقلية للأشخاص المصابين بها ولدى كبار السن المصابين بحالات (الزهايمر والخرف).

■ هل يعاقب القانون المريض النفسي كسواه ؟

■■ تحدد المسؤولية القانونية على مرتكب الجرم بناء على التقييم العصبي والنفسي للأطباء المختصين حسب تقدم الحالة المرضية.. وتراجع التحكيم العقلي والبصيرة لدى المصاب.

■ ماذا يمكن أن يفعل المريض النفسي بعد انتهاء عقوبته حسب القانون؟

■■ بعد إجراء الفحوصات الطبية والاستشارات الاختصاصية النفسية.. يتم علاج المصابين بشكل مجاني،ومراقبة الحالة وتحسنها ومتابعة العلاج.

الإعلامي حيدر يونس يكشف عن برنامجه الجديد وأعماله المؤخرة

أحوال - سعاد الحسن - دير الزور:

حيدر أسامة يونس الشاب الذي بدأ بمقتبل العمر، وحصد لقب أصغر مؤسس لمبادرة انسانية في سوريا، ثم بدأ مسيرته الإعلامية ليُصبح أصغر عضو في إتحاد الصحفيين السوريين، يؤكد يونس أن الطفولة تصنع الأساس وتُمهد لبناء قاعدة هرم بقواعد راسخة، لتبدأ بعدها مسيرة ثابتة بخطوات ناجحة، حيث ذكر لنا عن محطات الطفولة، مؤكداً أنه لم يعش مراهقة أو طفولة، إنما كان العمل والنشاط هما الكفّ الراجح الذي غيّر مساره.



تسلسل أعمال وتنوع أغنى

مسيرة يونس، اوضح لنا أن دخوله في مجال الإعلام جاء عن موهبة وحلم منذ طفولته حيث توّج ذلك بالدراسة الأكاديمية ثم حصل على الدبلوم في الإعداد والتأهيل الإعلامي من وزارة الإعلام ومعهد الإعداد الإعلامي بدمشق.

أعمال هادفة كانت مشروع

كما أوضح أن الإعلام رسالة، واعتمد بذلك على الرسائل الهادفة المجتمعية التي تصنع الفرق في الواقع، ولذلك اتجه للتعاون مع وزارتي التربية والزراعة وأطلق ألبوم تربوي هادف للطفل، مستثمراً بذلك صوته الذي ساعده بآداء أناشيد وأغان هادفة توجه الطفل لقيم وسلوك هادف لرفع الذائقة الفنية له، ليسجل بذلك في وزارة الثقافة كأول شاب يُطلق ألبوم هادف للطفل في سوريا ثم حصدَ جوائز وحصل على دروع التقدير من وزارتي التربية والزراعة

أما في التدريب، فيعمل يونس كمدرب في عدة مراكز لمادة التسويق التجاري والشخصي، وذلك بعد اعتماده كمدرب من المركز الدولي للبناء الإنساني بدمشق.

يكشف لنا يونس أن الاستمرارية أساس النجاح وأن المحافظة على النجاح تفوق اضعاف صعوبة النجاح نفسه، متسلحا بالإيمان بالله ودعم العائلة والمحيط والثبات على الطموح.

لفظتنا السماء.. فهل ستلفظنا الأرض؟



بقلم: بسمة معن الدندشي

هناك ليال لا يكون الليل فيها ظلامًا فحسب، بلّ وطنًا للحيرة، ومأوى للأسئلة التي لا تجد جوابًا. ليال نتأمل فيها السماء طويلًا، فلا نرى سوى اتساعها، ونفتش بين نجومها عن إشارة تطمئن القلب، فلا يعود إلينا إلا صدى الصمت. عندها يزحف السؤال إلى أرواحنا كريحٍ باردة: هل لفظتنا السماء؟

ليس لأننا كفرنا بالأمل، بل لأننا أتعبنا الانتظار، وأرهقتنا الخيبات، حتى أصبحنا نحمل قلوبنا كما يحمل الغريب حقيبته الأخيرة؛ خفيفةً مما تبقى فيها، وثقيلةً بما فقدته.

ثم ننظر إلى الأرض.. إلى الطرق التي مشيناها بأقدام متعبة، وإلى الأماكن التي تركنا فيها شيئًا من أرواحنا، فنهمس بخوفٍ لا يسمعه أحد: إذا كانت السماء قد أغلقت أبوابها، فهل ستغلق الأرض ذراعيها أيضًا؟

لكن السماء لا تلفظ أحدًا.. نحن فقط نعجز أحيانًا عن فهم لغتها.

فالسماء لا تتحدث بعجلتنا، ولا تكتب الأقدار بالحبر الذي نشتهيه. إنها تؤجل لتربي في القلب يقينًا، وتحجب لتمنح الروح بصيرة، وتأخذ من بين أيدينا أشياء ظننا أنها الحياة كلها، ثم تمنحنا بعد حين ما يجعلنا نخجل من استعجالنا.

كم من دعوة حسبناها ضاعت في الفضاء، وكانت تُخبّأ لنا في موعد أكثر رحمة. وكم من حلم انكسر بين أيدينا، لأنه لو اكتمل يومها، لانكسرنا معه إلى الأبد.

أما الأرض.. فهي لا تلفظ المنهكين.

إنها تحفظ دموعهم في ترابها، وتخبئ أنينهم بين شقوقها، ثم تنبت من وجعهم شيئًا يشبه الحياة. فكل شجرة عظيمة، بدأت ببذرة دُفنت في العتمة. وكل روحٍ نضجت، مرت أولًا بمواسم طويلة من الانكسار.

ربما نحن لا نسقط لأن الله تخلى عنا، بل لأن السقوط أحيانًا هو الطريقة الوحيدة لنتعلم كيف نقف دون أن نستند إلى أحدٍ سواه.

نحن الذين نفسر الصمت هجرًا، ونحسب التأخير حرمانًا، ونظن أن الأبواب المغلقة نهاية الطريق، بينما الله يكتب في الغيب فصولًا لا نرى أعيننا عناوينها بعد.

كم يبدو الإنسان صغيرًا أمام لحظة يأس واحدة.. وكم يصبح عظيمًا حين يختار، رغم كل شيء، أن يؤمن بأن وراء هذا الليل فجرًا يعرف اسمه.

فلا تصدق ذلك الصوت الذي يخبرك أنك منسي. فالمنسيون لا يُلهمون الدعاء، ولا يوقظهم الحنين إلى الله كلما أثقلهم الحزن. وما دام قلبك مازال يرفع يديه إلى السماء، فاعلم أن بينك وبين الرحمة خيطًا لا ينقطع، وإن لم تره.

وربما.. لم تكن السماء قد لفظتنا يومًا.

ربما كانت تحتضن دعواتنا بعيدًا عن أعيننا، كما تحتضن الأم دموع طفلها قبل أن تمسحها. وربما كانت تؤخر الفرح؛ لا لتؤلمنا، بل ليأتي كاملًا، ناضجًا، قادرًا على البقاء.

وعندما يهدأ ضجيج الأسئلة، سنكتشف أن الأرض لم تلفظنا هي الأخرى، بل كانت تعلمنا كيف نمشي فوقها بقلوب أقل تعلقًا بما يفنى، وأكثر تعلقًا بمن لا يزول.

وعندها فقط.. سندرك أن أكثر اللحظات التي ظننا فيها أن السماء ابتعدت، كانت هي اللحظات التي كانت فيها رحمة الله أقرب إلينا من نبض قلوبنا، لكنها كانت تعمل بصمت لا تدركه إلا الأرواح التي نجت من الغرق، وعادت لتؤمن أن الفجر لا يتأخر.. بل يأتي في اللحظة التي يصبح فيها النور خلاصًا، لا مجرد أمنية.

العودة إلى الصفحة الأولى

رئيس فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب عبير النحاس تغزل من الحزن حكاية

أحوال- ر-د:

الكاتبة عبير محمد النحاس قصة نجاح لامرأة أسست داراً للنشر في تركيا وعاشت ملحمة نسائية سورية بامتياز، تختزل في تفاصيلها كفاح المرأة العربية في أعتى الظروف، إنَّها أمٌّ واجهت أعاصير الفقد والاعتقال، وبدلاً من أن تذوب في لجة الانكسار والغربة، دفنت أحزانها عميقاً في قلبها، لتتحول إلى سند قوي وصخرة صلبة استندت إليها عائلتها، وجسر ثقافي عبرت عليه لغة الضاد نحو الأمان.

وجدت نفسها في الغربة وحيدة تماماً، فكتمت أحزانها وبقيت وحيدة لكنَّها حملت مسؤولية تربية وإعالة أولادها الثلاثة الآخرين لتمثل لهم السند والقوة، حتى كبروا وتلقوا تعليمهم وأصبحوا شباباً تفخر بهم اليوم.

عملت في مجال الصحافة والإعلام في تركيا إلى جانب كبار الكتاب الأتراك فكانت محررة في وكالة الأناضول للأنباء ثم كاتبة في موقع وصحيفة "يني شفق" التركية

و مجلة "Gerçek Hayat" التركية منذ 2016 وحتى الآن، حيث صنعت لنفسها جمهوراً خاصاً هناك.

شاركت بفعالية في المسابقات الدولية للغة العربية المنظمة من قبل وزارة التربية التركية، وشغلت عضوية لجان التحكيم للمسابقة الدولية للغة العربية في تركيا لأعوام متتالية منذ عام 2015حتى 2018.



نشرت كتابين في تركيا (بالعربية نمثل) ويضم 40 مسرحية للأطفال بالعربية والتركية، واعتمدته وزارة التربية التركية رسمياً في مسابقاتها لعامي 2018-2019 واسباب إصداره ظهور ملمح خطر حقيقي بدأ يظهر في تركيا متمثلاً في ضياع اللغة العربية وتأثر هوية الأطفال السوريين والعرب المغتربين نتيجة الاندماج الكامل في المدارس والمجتمع التركي.

أسست دار أزرق للنشر والتوزيع عام 2018 كمشروع ريادي، وأكملت من خلاله مسيرة النشر بهدف تقديم قصص وروايات مترجمة وقصص تفاعلية للأطفال واليافعين، لحماية لغتهم الأم وربطهم بجذورهم الثقافية.

بينما جاءت سنوات الحصاد لتثبت أنَّ الغرس مَنْ سُقي بدموع الصبر والدم لا يمكن إلا أن يثمر مجداً لنراها اليوم تنظر عبير عطرها الأدبي بقلب يملؤه الفخر والاعتزاز إلى أولادها الثلاثة شبوا عن الطوق وتلقوا تعليمهم، وصاروا شباباً يشار إليهم بالبنان؛ ليكونوا الشاهد الأكبر على نجاح تاريخي لأم عظيمة قادت سفينتهم برغم العواصف إلى برِّ الأمان، ومع تبدل الظروف، لم تتردد النحاس في اتخاذ قرار العودة إلى جذورها الأصيلة.

تحمل رصيداً إبداعياً يتكون من 39 كتاباً، ومؤلفاً تشمل مجموعة قصصية للأطفال عنوانها "أبطال صغار من فلسطين" من اصدارات دمشق دار القمر الصغير 2003، "تلميذة الرومان" دار الفكر دمشق 2009، كتاب بالعربية "نمثل" يضمُّ 40 مسرحية للأطفال بالعربية والتركية دار أكدم 2015، "صداقة بطعم الشوكولاتة" دار صفحات 2017، "حكايات الفراق"، "آية في مملكة الشيبس" رواية للأطفال،" ثورة الدمى" رواية للأطفال.





كما صدرت لها كتب توجيهية وتربوية للمرأة والشباب

"دليلك نحو النجاح"، "أسعدي نفسك واستمتعي بحياتك"، "شيفرة الزواج السعيد"، "متعة التربية" 2018، إضافة إلى روايات وقصص اليافعين والأطفال "مذكرات طفلة سابقة"، كتاب لليافعين "صيف لا ينسى" رواية لليافعين نفذت رسومات الكتابين جمبعها دار أزرق 2021، وقصص متفرقة ومنفردة للأطفال "ليمونادة بنكهة الشهد" النمر المتقاعد، القوقعة الثقيلة، القاضي قرعة يحاكم، لغز المنارة"، ورواية لليافعين من إصدار دار الأرض الواسعة،

أمَّا السلاسل القصصية والإنتاج الرقمي المشترك فنشر لها " حدثني الأقصى سلسلة" مؤلفة من أربع قصص نشرتها مؤسسة القدس الدولية في بيروت، مؤلفها" من روائع حضارتنا" عبارة عن سلسلة إلكترونية نشرت في موقع سند للأطفال، و"أين اختفى توتي" اضافة إلى قصة للأطفال عنوانها "مغامرات في المسجد" سلسلة من أربع قصص، و" رحلة الجوارب الخمسة" قصة للأطفال صادرتين دار رواية السعودية.

فيما توّجت مسيرتها الاستثنائية، لتقود النحاس اليوم فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب؛ مرسلة رسالة واضحة لكلِّ امرأة بأنَّها استطاعت حماية عائلتها ولغتها وهويتها وسط ركام الحرب وأمواج الغربة، وصنعت الثورة الأدبية بمؤلفاتها، وتصوغ الوعي الأدبي في وطنها.

إصدارات

طلقات شعرية وقصائد أخرى لأيمن أبو شعر من منظور النقد الاحتمالي



يقدم الشاعر والناقد والإعلامي مفيد خنسة تجربة الشاعر أيمن أبو شعر من خلال منهج النقد الاحتمالي ليقدم رؤية نصوصه الشعرية كشبكات من العلاقات والصور والمعاني والتراكيب المحتملة.. إضافة إلى تحليل النصوص في هذا المنهج يقدم أيضا احتمالات متعددة وفهم كيفية انشباق المعنى من تداخل الصور وتقاطع الأزمنة وتنوع المسارات الشعرية وذلك بأسلوب صادق وموضوعي دون حذف أحداث مهما كانت مضيفاً إلى ذلك قراءات أخرى بشكل فني متميز. صدر الكتاب عن دار جهات للنشر والطباعة والتوزيع.

مذكرات فأر أبيض للروائي الأديب الدكتور روضان عبد اللطيف



رواية تدون بأسلوب أدبي شائق مذكرات شاهدها المؤلف وعاشها واستنتج كثيرا من أحداثها مما تعامل معهم اجتماعيا وتطرح الرواية الصادرة عن دار العراب للدراسات والنشر والترجمة، أحداثا مختلفة ذات فائدة ومغزى صاغها بأسلوب أدبي اعتمد فيه على التوازن الموضوعي والتصوير الفني والعاطفة والوجدان.

الدفاتر العتيقة

إسرائيل وسرقة المياه العربية (2من2)



كتبها الراحل أحمد أبو سعدة

كاتب وباحث في الشؤون الافريقية

ثانياً: إن الأمطار والثلوج الذائبة التي تتسرب مياهها في طبقات الأرض وهي التي تغذي الينابيع والآبار فحيث لا يوجد مطر وثلوج توجد الصحارى وتتمثل سرقة «إسرائيل للمياه في الدول العربية بشكل عام وعلى هذا النحو نقدم بعضاً من الأمثلة:

تهطل الأمطار والثلوج في سوريا في كافة أراضيها وعلى درجات متباينة من الغزارة والقلة فمثلاً منطقة الحرمون والجولان ووادي اليرموك تكثر فيها الأمطار والثلوج والينابيع وكل ما ذكرته عن المياه السورية هي مياه عذبة حلوة.

الإسرائيليون كانوا وما زالوا مدركين لقيمة هذه المناطق التي تقوم على مياه جوفية عذبة:

سرقة مياه الجولان:

منذ عام 1921 حاول الصهاينة وضع أياديهم على المياه السورية بشكل أو بآخر معللين ذلك بأن السوريين يهدرون مياههم..؟

إن محاولات الصهاينة في تحقيق أهدافهم ليست حالية أو طارئة وإنما هي قائمة في الواقع المعاش وقد سنحت الفرصة لإسرائيل في أعقاب عدوان عام 1967 وسيطرتهم على الجولان، بسرقة مياهه ومصادرها التي حولتها إلى مشاريعها...

سرقة مياه مصر:

في عام 1974 قدم المهندس الصهيوني اليشع كالي (مشروعاً إلى الحكومة الإسرائيلية والمشروع هذا مبني على نقل مياه النيل إلى إسرائيل كما أن هذا المشروع يتضمن توسيع ترعة الإسماعيلية من أجل زيادة تدفق المياه إليها، تنقل هذه المياه بعدها ومن تحت قناة السويس إلى إسرائيل عبر سيناء.... وفي هذا الخصوص نشرت جريدة معاريفتحليلاً حول مشروع اليشع جاء فيه الآتي: «إن الظروف الآن أصبحت مهيأة لتنفيذ المشروع بعد توقيع اتفاقيات السلام مع مصر.. وللعلم إن هذا المشروع حمل عنوانا بإسم مياه السلام...»..

سرقة مياه لبنان:

أنعم الله على لبنان بوفرة المياه ومنها مياه جبل حرمون-ووادي الحاصباني-مرج العيون-وادي الليطاني.... وفيما يلي أقدم المثال التالي لهذه المياه:

يشكل جبل حرمون الذي يزيد ارتفاعه عن ألفي ثمانمئة متر عن سطح البحر مع هضبة الجولان خزان مياه المناطق الجنوبية لبلاد الشام، إن مليارات الأطنان من الثلوج تتساقط على ارتفاعات وقمم جبل الشيخ بالإضافة إلى الأمطار الغزيرة التي تنهمر على سفوح هذا الجبل وعلى هضبة الجولان والتي تتجاوز الألف وثلاثمائة مليمتر سنوياً هذه المياه العذبة تتسرب منها كميات كبيرة مشكلة الأنهار الجوفية التي تغذي ينابيع المياه في بلاد الشام الجنوبية، ويقدر الإسرائيليون المياه التي تسيل بانتظام إلى نهر الأردنبملياري متر مكعب سنوياً....

وقد سيطر الصهاينة على بعض سفوح الحرمون الغربية وعلى مرج العيون الغزير المياه.

إن الصهاينة يوجهون أطماعهم ونهمهم إلى مياه الليطاني الغزيرة أيضاً والتي يمكن أن تزودهم بأكثر من مليارمتر مكعب من المياه العذبة:

خلال وجود الرئيس أنور السادات في منتجع كامب ديفيد التقى برئيس هيئة المياه الإسرائيلية المدعو شاؤول أولوزوروف وقدم المذكور إلى الرئيس السادات مشروعاً يهدف إلى نقل مياه النيل إلى إسرائيل وذلك عبر حفرست قنوات تحت مياه قناة السويس بحيث تمرر هذه القنوات الست مياه نهر النيل إلى إسرائيل.....؟

إن ما طرحه هذا الصهيوني شاؤول على الرئيس السادات كان كلاماً عاماً أما تفاصيله ومردوده فلم يفصح عنهما والحقيقة في هذا المشروع كانت تكمن في الآتي.

أولاً: نقل مليار متر مكعب لري صحراء النقب وهي الكمية المطلوبة لري صحراء النقب.....

ثانياً: يعطى ما مقداره 150 مليون متر مكعب لأهالي غزة لإرواء منتجاتهم الزراعية، تقطع من المياه القادمة لصحراء النقب، والهدف من ذلك هو إبقاء أهالي قطاع غزة رهائن لدى إسرائيل وهنا تبقى مصر دائماً متهيبة خائفة من قيام إسرائيل من قطع المياه عن أهل غزة ومشروعاتهم الزراعية.... وبذلك يبقون رهائن لإسرائيل....؟ في النهاية وليست هناك نهاية لسرقة إسرائيل لمياهنا، فهم يعللون سرقتهم هذه بقولهم إننا نفقر الأرض ونضيع المياه....؟؟!.

هذا ما كان يهدف إليه مشروع الصهيوني شاؤول أولوزوروف ...

العودة إلى الصفحة الأولى



بين أجرة الطريق وإيجار المنزل

عمال القطاع الخاص في حلب يروون معركة البقاء

حلب- «أحوال»:

في الوقت الذي تعود فيه عجلة الإنتاج للدوران في العديد من المنشآت والمعامل الخاصة يواجه آلاف العمال تحديا" يوميا" لا يتعلق بطبيعة العمل أو ساعات الدوام بل بكيفية تأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة. وبين ارتفاع تكاليف المعيشة وثبات الأجور تتسع الفجوة بين ما يتقاضاه العامل وما يحتاجه لإعالة أسرته.

في حديث خاص اكد لنا أحمد /38 عاما/ وهو عامل في أحد معامل الصناعات الغذائية في مدينة حلب،د إن راتبه الشهري ينفد خلال أيام قليلة من استلامه. ويضيف أعمل أكثر من ثماني ساعات يوميا لكن الراتب لا يكفي لتغطية أجور المواصلات والطعام. أصبحنا نحسب كل ليرة قبل إنفاقها.. أما.محمد الذي يعمل في منشأة نسيجية منذ سنوات فيوضح أن الأجر الذي كان مقبولا" قبل سنوات لم يعد قادرا اليوم على تلبية الاحتياجات الأساسية.

وتشير أم خالد وهي عاملة في أحد معامل التعبئة والتغليف إلى أن الظروف الاقتصادية دفعت عددا من العاملين إلى البحث عن أعمال إضافية بعد انتهاء دوامهم.

تكاليف متزايدة وضغوط يومية

يرى عمال تحدثوا للصحيفة أن المشكلة لا تقتصر على مستوى الرواتب فقط بل تشمل غياب آليات دورية لمراجعة الأجور بما يتناسب مع التغيرات الاقتصادية وارتفاع الأسعار. ويؤكد بعضهم أن العديد من المنشآت ما زالت تعتمد رواتب لم ت عد تعكس الواقع المعيشي الحالي.

حدثنا سامر.. العامل في إحدى الورش الصناعية أصحاب العمل يشتكون من ارتفاع تكاليف الإنتاج ونحن نتفهم ذلك لكن العامل أيضا يدفع الثمن يوميا" لا يمكن أن تبقى الأجور ثابتة بينما كل شيء من حولنا يرتفع.

من هنا يطالب العديد من العاملين في القطاع الخاص بإعادة النظر في مستويات الأجور وإقرار زيادات دورية مرتبطة بتكاليف المعيشة إلى جانب تحسين بيئة العمل وتوفير مزايا تساعد على تخفيف الأعباء اليومية. ويبقى السؤال مطروحا" بين العمال وأصحاب المنشآت "هل يمكن للصناعة أن تزدهر بينما يكافح العامل لتأمين أساسيات الحياة" ؟



الأخيرة



د. آداب عبد الهادي
رئيس التحرير

دسائس الشيطان الماسونية الموسادية

كل الجرائم والخطط و الوساوس والمكائد والسموم الطائفية المنتشرة في مجتمعنا والتي تهدف إلى زرع بذور الفتنة ونشر التفرقة وتمزيق نسيج المجتمع من خلال نشر الاكاذيب وتضليل الرأي العام وتغييب وعي الشباب وتزوير الحقائق وانهيار القيم والمبادئ وكل الموبقات الأخلاقية والاجتماعية والاضطرابات النفسية والأمنية وكل شر نراه ونلمسه.ونعيشه ماهو إلا دسائس هذا الشيطان الماسوني القبيح. ونتاج فكره العفن القائم على السيطرة والاستعباد وخدمة يهوه واتباعه لتحقيق الحلم المزعوم بجهود هذا الوحش الموسادي القاتل ذراعها الحديدي المغمس بدم أبناء آدم انطلاقا من صلة الرحم القوية بين الماسونية العالمية والسياسة الصهيونية البربرية التوسعية، التي تعمل على تدمير الإنسان السوري ايا كان انتماؤه الديني ليسهل عليها السيطرة على الأرض، إن الشعب السوري الحضاري المسالم منذ آلاف السنين لم يكن يوما دمويا ولا إقصائيا ولا تكفيريا، ولا غائبا عن الوعي، بل مدركا لحقيقة التضليل والتشويه والتشكيك والتمزيق ومدرك ان وحدته السبيل الوحيد لنجاته ، سينجح وسيقطع راس ذلك الشيطان بعلمه ووعيه وقوته ووحدته واصراره وعزيمته على العيش معا شعبا واحدا لا تفرقه طائفة ولا مذهب، ديدنه ودينه التكاتف والتعاضد والمحبة والسلام للنجاة من مخالب الماكر الأكبر،العدو واحد واذرعه عديدة سندحض كل تلك المؤامرات ونقضي على كل الدسائس، نحن شعب واع محب لله والحياة، شعب يصرخ ملء فيه كلنا للوطن كلنا للحياة.

أحوال
سياسية اقتصادية اجتماعية شاملة
نصف شهرية
مرخصة بالقرار الصادر عن وزارة الإعلام
رقم 511 تاريخ 2025/11/9

المدير العام
د. عوض السليمان

قسم التحقيقات
ابتسام المغربي

رئيس التحرير
د. آداب عبد الهادي

هيئة التحرير
أحمد رفعت يوسف وليد خربوطلي
مرهف مينو
وديع فايز الشمّاس

مدير العلاقات العامة
قتيبة أحمد أبو سعدة

الإخراج الفني
نصر الشيخ علي

مكاتب المحافظات
حمص: محمد الصبيح 0994749356 | ادلب: رنيم الخليفة 0992243186 |
الرقة: فرحان فياض 0937728289 | درعا: عمار الجهماني 0985919887 |
طرطوس: حاتم موسى 0988401657 | اللاذقية: راضي موسى 0980297068 | دير الزور: سعاد الحسن 0936938109
حماة: نور الله بكداش 0995877934 | ريف دمشق: علي حسون 0955992123 | دمشق: يونس الناصر 0933456954

العمليات الفنية
Tel. +963 11 22 68 100
Mob. +963 9 33 678 100
BEST PRESS

العودة إلى الصفحة الأولى